



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المحاسبية والمالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم المحاسبة
والمالية

تخصص: محاسبة و جباية

بعنوان:

تقييم رقمنة التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار (E.N.S.P)

من اعداد الطالبة :

_ زرقون أنفال

_ عيساوي جهينة

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 27 ماي 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة :

غوالي بشير (الأستاذ الدكتور _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _) رئيسا /

أ/ زرقون محمد (الأستاذ الدكتور _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _) مشرفا

أ/ عتيق لعلا (الأستاذ الدكتور _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _) مناقشا

السنة الجامعية: 2024 - 2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المحاسبية والمالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم المحاسبة
والمالية

تخصص: محاسبة و جباية

بعنوان:

تقييم رقمنة التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار (E.N.S.P)

من اعداد الطالبة :

_ زرقون أنفال

_ عيساوي جهينة

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ : 27 ماي 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة :

غوالي بشير (الأستاذ الدكتور _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _) رئيسا /

/ زرقون محمد (الأستاذ الدكتور _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _) مشرفا

/ عتيق لعلا (الأستاذ الدكتور _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _) مناقشا

السنة الجامعية: 2024 - 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

penapeal
11/15

الاهداء

أهدي عملي هذا إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي.

إلى أصدق وأعلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها وكانت البسمة بالنسبة لي إلى من زينت حياتي إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والاجتهاد إلى الغالية والمميزة على قلبي أُمي **زهرة**.

إلى من يرى نفسه من خلال نجاحنا، إلى من يفخر بنا إلى من يعاملنا على أننا كنزها إلى من علمنا وجعلنا أقوىاء لمواجهة هذه الحياة، و من لم يستهن بأعمالي مهما كانت، وجزاءه الطيب من الدنيا، إلى من لم يبخل علينا بجهد، أو مال، أو دعم، إلى أبي الغالي **بشير**.

إلى من يتحملني إلى من يعرفني إلى من يدعمني إلى من يؤنس وحدتي إلى إخوتي **نسرین وسلمی وسوسن وشيماء وريهام وفتون** والحفيدة الغالية **سيدرا** سندي، وبهجتي، وقرّة عيني.

إلى شبيهي وسندي وفخري في هذه الحياة إلى من لم يقيدني وقام بوضع ثقته بي إلى عزوتي وأبي الثاني أخي الغالي **زين الدين**.

أنتم جنتي، وجانبي المشرق، ودافعي للنجاح دتمتم في حياتي، وأدام الله أفراحنا.

إلى عائلة والدي، ووالدتي، ومعارفي، وأصدقائي.

إلى رفيقتي في التخصص وصديقتي **أنفال** وفقك الله وسدد خطاك.

وأخيرا وليس آخرا إلى من لم يبخل علينا بعلم أو نصيحة إلى أستاذي محمد زرقون أسمى عبارات التقدير والاحترام لقد كان شرفا لي التعلم والتعامل معك.

أختتم حديثي بتقديم الشكر لنفسي على الصمود ومواجهة الصعوبات، وعلى عدم الاستسلام رغم الأوقات الصعبة والمعاكسة، وأشكر الظروف التي جعلتني امرأة قوية تتطلع إلى المستقبل.

جهينة



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم : يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل من الله فالحمد لله على البدء و الختام
أهدي ثمرة جهدي هذا لكل من كان لي سندا لإتمام هذه المسيرة
الى من دعمني بلا حدود وأعطاني بدون مقابل إلى من جاد علي بوقته وأكرمني بفضله وحكمته إلى من
كان دعائه سر نجاحي إلى جدي العزيز **بوحفص زرقون** دمت لي بكل حب وتقدير
إلى من كافحو في صمت وشمخ ومن انتظروا هذه اللحظات ليفتخروا بي إلى قوتي وملاذي بعد الله إلى

أمي و أبي

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم، إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى إخوتي وأخواتي
إلى من هم دائما الكتف والسند الذي لا يميل إلى أحبائي عائلتي **أعمامي وعماتي أخوالي وخالاتي**
إلى الأرواح الطاهرة التي توفتهم المنية إلى جدتي **برجاء زخروفة وقرقاب خيرة** وجدي **بن صديق عيسى**
رحمكم الله وجمعنا وإياكم في جنة الفردوس
كما أتوجه بالشكر والامتنان للدكتور **محمد زرقون** حفظه الله ورعاه فما كان هذا المشروع ليرى النور
لولا رؤيتك

لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق لرفاق السنين لأصدقائي وصديقاتي
مبارك لكم ومبارك لي
راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما إجهل ويجعله حجة لي لا علي

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...)

أنفال





شكر و عرفان

نتوجه بالشكر أولاً وقبل كل شيء إلى الله القدير الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل.

نود أن نعرب عن عميق امتناننا لمشرفنا الاستاذ **محمد زرقون** على صبره ونصائحه واستعداده

والوقت الذي كرسه لنا والمساعدة التي قدمها لنا رغم انشغالاته.

نود أيضاً أن نشكر اساتذة **جامعة قاصدي مرباح ورقلة** وكل الطاقم الاداري الذين شاركوا في

تدريبنا خلال فترة دراستنا.

وكل أعضاء هيئة المحلفين الذين شرفونا بقبول الحكم على عملنا.

والدينا وعائلاتنا على مناشداتهم ودعمهم.

كما نتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى كل عمال وموظفي **المؤسسة الوطنية ENTP** وبأخص

زكريا قلالة لمساعدتهم لنا وتوفير كل أساليب الراحة للقيام بهذا العمل المشرف.

وأخيراً، نود أيضاً أن نشكر كل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إكمال هذا العمل

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم رقمنة التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية، وقياس مدى فعالية الأنظمة الجبائية الرقمية في تسهيل الوظيفة الجبائية وضمان الشفافية بين المكلف والإدارة الجبائية.

في الجانب النظري، تم إتباع المنهج التحليلي بالاعتماد على مجموعة من المصادر المتنوعة، بما في ذلك المقالات العلمية، الأطروحات، القانون الجبائي، والدراسات السابقة سواء المحلية أو الأجنبية.

أما في الجانب التطبيقي، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أداة المقابلة نظراً لفعاليتها في جمع المعلومات في البحث العلمي. بالإضافة إلى ذلك، تم جمع مختلف الوثائق الإدارية ذات الصلة بالدراسة من المؤسسة الوطنية لتقديم خدمات الآبار، مع التعرف على بوابة "جبائتيك".

ومن خلال اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات الفرعية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن اعتماد التصريح الإلكتروني ساهم بشكل ملحوظ في تحسين التسيير الجبائي وتسريع الإجراءات.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، تسيير جبائي، جبائتيك

Résumé :

Cette étude vise à évaluer la numérisation de la gestion fiscale au sein des entreprises économiques, ainsi qu'à mesurer l'efficacité des systèmes fiscaux numériques dans la facilitation de la fonction fiscale et la garantie de la transparence entre le contribuable et l'administration fiscale.

Du point de vue théorique, une approche analytique a été adoptée en s'appuyant sur diverses sources, notamment des articles scientifiques, des thèses, la législation fiscale, ainsi que des études antérieures tant locales qu'étrangères.

Sur le plan pratique, la méthodologie descriptive et analytique a été utilisée. L'entretien a été choisi comme outil principal de collecte de données en raison de son efficacité dans la recherche scientifique. De plus, divers documents administratifs relatifs à l'étude ont été collectés auprès de l'Entreprise Nationale de Services aux Puits, en vue d'analyser l'utilisation de la plateforme "Jibayatic."

L'étude a abouti, à travers la vérification des hypothèses et la réponse aux questions secondaires, à plusieurs résultats, dont le plus important est que l'adoption de la déclaration électronique a contribué de manière significative à l'amélioration de la gestion fiscale et à l'accélération des procédures

Mots-clés : Numérisation, Gestion fiscale, Impôts

الصفحة	البيان
I	الاهداء
III	شكر وعرفان
IV	ملخص
V	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول والأشكال
أ - د	مقدمة.....
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للرقمنة والتسيير الجبائي.....
3	المطلب الأول: ماهية الرقمنة في الجزائر.....
3	الفرع الأول: مفهوم ونشأة الرقمنة.....
5	الفرع الثاني: خصائص الرقمنة.....
5	الفرع الثالث: متطلبات الرقمنة.....
6	الفرع الرابع: أهداف الرقمنة.....
7	الفرع الخامس: أهمية الرقمنة.....
8	الفرع السادس: أشكال الرقمنة.....
9	المطلب الثاني: ماهية التسيير الجبائي في الجزائر.....
9	الفرع الأول: مفهوم التسيير الجبائي.....
10	الفرع الثاني : أهداف التسيير الجبائي.....
11	الفرع الثالث : مبادئ التسيير الجبائي.....
12	الفرع الرابع : أسس التسيير الجبائي وحدوده.....
14	الفرع الخامس: مميزات التسيير الجبائي.....
16	المطلب الثالث: علاقة الرقمنة بالتسيير الجبائي.....
16	الفرع الأول: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة فعالية التسيير الجبائي.....
19	المبحث الثاني: مراجعة الدراسات سابقة حول الموضوع.....
19	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
22	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
24	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....
25	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة

27	تمهيد:
28	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....
28	المطلب الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة.....
28	الفرع الأول: تقديم عام للمؤسسة
35	المطلب الثاني: المعالجات الجبائية والمحاسبية للضرائب في المؤسسة.....
35	الفرع الأول: المعالجات الجبائية
47	الفرع الثاني: النظام المحاسبي.....
50	المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة
50	المطلب الأول: تقييم مساهمة برنامج جبايتيك في التسيير الجبائي.....
53	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
53	الفرع الأول: اختبار الفرضيات.....
54	الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضيات.....
55	خلاصة الفصل.....
56	خاتمة.....
59	قائمة المصادر والمراجع.....
63	الملاحق.....

I. قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الضرائب	20

II. قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مكونات نظام المعلومات الجبائي في المؤسسة	21
02	الهيكل التنظيمي لمديرية المؤسسة الوطنية لخدمة الأبار	38
03	الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبية المالية لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمة الأبار	39
04	واجهة بوابة (Big Finance)	54

III. قائمة الأشكال:

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق 01	عن طريق بوابة جبايتيك tax d'appointissage وثيقة تسديد
الملحق 02	عن طريق بوابة جبايتيك irg salaires وثيقة تسديد
الملحق 03	عن طريق بوابة جبايتيك tap وثيقة تسديد
الملحق 04	عن طريق بوابة جبايتيك tva وثيقة تسديد
الملحق 05	G50 نموذج تصريح
الملحق 06	BIG FINANCE واجهة البرنامج المحاسبي

المقدمة

أ. توطئة

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولا جذريا بفعل التقدم التكنولوجي الذي يمس جميع مناحي الحياة حيث أصبحت الرقمنة إحدى الركائز الأساسية التي تساهم تحسين أداء المؤسسات سواء كانت ذات طابع اقتصادي أو خدماتي وعلى هذا الامتدادات اتجهت العديد من الحكومات إلى رقمنة المالية العامة لتحسين الكفاءات وتعزيز الشفافية لجمع الإيرادات العامة وإنفاقها. بالرغم من التحديات المتعلقة بالتحول الرقمي من بينها التدريب وتعزيز الكفاءات وتحسين البنية التحتية التكنولوجية، إلا أن الجزائر تسعى كغيرها من الدول إلى رقمنة إدارتها لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية في العصر الرقمي، حيث من بين الإدارات التي تمر بهذا التحول الرقمي هي الإدارة الجبائية باعتبارها عنصر فعال لاقتصاد الدولة حيث أن، الجباية تلعب دورا محوريا في تمويل الأنشطة العمومية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

لجئت الجزائر للإدارة الجبائية الرقمنة لمواكبة التطورات التكنولوجية من جهة وأيضاً كحل للمشاكل التي تؤثر سلباً على عملية التحصيل الضريبي الناتجة عن الغش أو التهرب الضريبي. أو عدم كفاءة المكلف من الناحية الجبائية مما يؤدي إلى ارتفاع الخطر الجبائي وبالتالي زيادة العبء على المكلف. وهنا تكمن أهمية التسيير الجبائي الفعال.

التسيير الجبائي هو اجراءات تنظيمية وادارية تسعى إلى تنظيم وتحصيل الضريبة بأقل تكلفة وفق النصوص التشريعية الجبائية المعمول بها والتي تهدف إلى الامتثال الضريبي وتجنب الخطر الجبائي

يسعى النظام الجبائي لرقمنة التسيير الجبائي من أجل تجاوز الإشكاليات التقليدية التي لطالما عانى منها المكلف والادارة الجبائية كما أنها تمثل خطوة مهمة نحو تحسين فعالية وشفافية النظام من خلال توفير منصات وبوابات الكترونية تسهل التعامل بين الادارة ودافعي الضرائب وتمكن من تتبع العمليات الجبائية بشكل فوري ودقيق.

ب. إشكالية الدراسة: مما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما هو دور الرقمنة في تحسين وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

وتفودنا هذه الاشكالية لطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- في ما تتمثل آليات الرقمنة الجبائية في الجزائر؟
- ما هو واقع وظيفة التسيير الجبائي في مؤسسة ENSP؟
- ما أثر الرقمنة على وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

ج. فرضيات الدراسة:

- تسعى الجزائر إلى رقمنة الإدارة الجبائية من خلال توفير منصات التصريح الالكتروني؛
- يسعى التسيير الجبائي للتتبع كل ما يخص الممارسات الجبائية وتحسين الأداء الضريبي؛

- ساهمت الرقمنة في تسهيل وتبسيط كل الضرائب والرسوم من خلال التصريح عبر المنصات الالكترونية.

د. أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتحليل أهمية تطبيق التقنيات الرقمية في إدارة الجبايات في البيئة الجزائرية. يعتبر التحول نحو الرقمنة في نظام الجبايات خطوة حيوية نحو تحسين كفاءة العمليات الجبائية وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد. بالإضافة إلى ذلك، فإن تبني التقنيات الرقمية يساهم في تحسين تجربة المواطنين وتبسيط الإجراءات الجبائية.

هـ. اسباب اختيار الموضوع:

يعود إختيار الموضوع لعدة اسباب كانت بمثابة دافع للقيام بالدراسة:

1. أسباب ذاتية وتتمثل في:

- ميول واهتمام الطالبين لمدى امكانية تطبيق الرقمنة في الجانب الجبائي؛
- باعتباره موضوع جديد.

2. أسباب موضوعية:

- التوجه العالمي نحو استخدام التقنيات الرقمية في مختلف المجالات، بما في ذلك الإدارة الجبائية؛
- محاولة إبراز مدى مساهمة الرقمنة في الإدارة الضريبية؛
- بحث يتناسب مع التخصص المدروس.

و. حدود الدراسة:

حيث قسمت حدود الدراسة إلى حدود موضوعية ومكانية وزمنية:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في دراسة التقنيات الرقمية في التسيير الجبائي حيث تركز الدراسة على استخدام التقنيات الرقمية في إدارة الجبايات وتحليل تأثيرها على العمليات الجبائية وكذلك تحسين الفعالية والكفاءة في الجبايات من خلال تطبيق التقنيات الرقمية؛
- الحدود المكانية: تم إجراء دراسة حالة في مؤسسة ENSP؛
- الحدود الزمنية: انطلقت الدراسة التطبيقية من تاريخ 2025/04/20 إلى 2025/05/05.

ز. المنهج المتبع:

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة الأسس النظرية لكل من الرقمنة والتسيير الجبائي واعتمدنا على بحوث علمية ومقالات عديدة وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة، والذي تم اعتماده للوقوف على واقع تطبيق الرقمنة في البيئة الجزائرية

ح. أدوات البحث العلمي:

أما في دراسة الحالة اعتمدنا على المقابلة وهي أداة من أدوات البحث العلمي تستخدم لجمع البيانات وأيضا حيث تم الاستعانة بوثائق ادارية، حيث يتم تبادل الأسئلة والأجوبة بشكل متبادل بهدف الحصول على المعلومات أو فهم وجهات النظر أو الآراء حول موضوع معين. تعتبر المقابلة أداة بحثية فعالة ومهمة في جمع البيانات وفهم الظواهر الاجتماعية والسلوكيات البشرية.

ط. صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع الجديدة التي تناولت هذا الموضوع خصوصا الكتب؛
- بعد المسافة بين مقر الدراسة المنزل؛
- الندرة في توفر المعلومات نظرا للاستخدام الضئيل للرقمنة؛

ي. هيكل البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة فقد قسمت الدراسة إلى فصلين بعد المقدمة، تطرق الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة، مقسم بدوره إلى مبحثين رئيسيين، حيث ركز الأول على ماهية الرقمنة والتسيير الجبائي فيما تناول المبحث الثاني الدراسات السابقة للدراسة. أما الفصل الثاني فكان موسوما بواقع رقمنة التسيير الجبائي في البيئة الجبائية الجزائرية حيث قسم بدوره إلى مبحثين تطرقنا بالأول إلى البرامج التي ساعدت على رقمنة التسيير الجبائي والمحاسبة والمبحث الثاني إلى مناقشة الدراسات التطبيقية. لنصل في الأخير إلى خاتمة تضمنت مجموعة من النتائج والتوصيات.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

تعد الرقمنة من أبرز التوجهات الأساسية في العصر الحالي لما لها من تأثير في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، من اجل تحسين جودة الخدمات المختلفة ودعم وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي . وقد اكتسحت الرقمنة مكانتها في جميع القطاعات وباتت حلم العديد من الدول في ادخالها والعمل بها وذلك لامتيازها بالعديد من العوامل التي اعطتها حصة النجاح وخاصة نجاحها في تحسين النظام الضريبي، فرقمنة النظام الضريبي تساهم بشكل او بأخر في زيادة الفعالية والكفاءة عن طريق ضبط المصالح الضريبية في أقل جهد ووقت ممكن، لذلك سارعت الهيئات الضريبية لتهيئة البنية التحتية اللازمة لتطبيق الرقمنة من خلال البوابة الإلكترونية لتصريح الجبائي بهدف تحسين مستوى الاداء الجبائي في المؤسسة والتخلي عن التصريحات التقليدية .ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى الإطار النظري للرقمنة والتسيير الجبائي، مقسمة إلى:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والتسيير الجبائي.

المبحث الثاني: مراجعة الدراسات سابقة حول الموضوع.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة والتسيير الجبائي.

سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم التعاريف التي قدمت للرقمنة والتسيير الجبائي من خلال تحديد مفهومها ثم الانتقال للحديث عن تكنولوجيا المعلومات من خلال تحديد مفهومها والتطرق لمزايا استخدامها.

المطلب الأول: ماهية الرقمنة في الجزائر.

الفرع الأول: مفهوم ونشأة الرقمنة.

1-نشأة الرقمنة¹

بدأت عملية التحول إلى الرقمنة في العام 1679، حينما قام "جوت فريد فيلهلم ليبنتز" بتطوير أول نظام ثنائي في التاريخ. بعدها، كتب كتاباً يعرف بـ "شرح الأنظمة الثنائية" في عام 1703 ليسهل على الآخرين فهم هذا النظام الجديد. في عام 1755، قام صموئيل جونسون، وهو آخر رائد في مجال النظام الثنائي، بتأليف كتاب يشرح هذا النظام بطريقة أوسع، ووصفه بأنه أسلوب حسابي فريد يعتمد على تقدم بسيط يشبه الطريقة التي استخدمها الصينيون لآلاف السنين.

فيما يلي بعض المعالم الهامة في تاريخ الرقمنة:

1956: قدمت شركة IBM عالم الأعمال إلى الأقراص المغناطيسية وبيانات الوصول العشوائي، باستخدام "RAMAC 650 RAMAC 305" (محاسبة ذاكرة الوصول العشوائي)، التي تم استخدامها لأول مرة في نظام حجز الخطوط الجوية المتحدة، تضم كل واحدة منها 350 وحدة تخزين على القرص، والتي تزن طناً واحداً وتوفر سعة إجمالية تبلغ 5 ميغا بايت أي ما يعادل تقريبا سيارة ميتسوبيشي ميراج وملف صورة عالية الدقة مقاس 43x بوصة.

ادعى البيان الصحفي لشركة IBM الذي أعلن عن RAMAC أن "المعاملات التجارية ستتم معالجتها بالكامل فور حدوثها هذا ما يجسد قيمة الرقمنة، والتي كانت ولا تزال معالجة أسرع وأكثر كفاءة .

1960: كي لا يتفوق عليها منافسها، أطلقت شركة الخطوط الجوية الأمريكية نظام Sabre حجز الرحلات، والذي عالج 84000 مكاملة هاتفية في اليوم وخرن 807 ميغابايت من الحجوزات، وجداول الرحلات، وجرى المقاعد.

¹ - نجلاء احمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، مصر (القاهرة)، 2013، ص18.

1968: بدأت مكتبات الولايات المتحدة في استخدام تسجيلات الفهرسة المقروءة آليا (مارك)، تم تنفيذ مشروع مارك التجريبي الأولي بواسطة مكتبة الكونجرس وتضمن نقل بيانات الفهرسة لحوالي 16000 عنوان إلى أشرطة مغناطيسية يمكن قراءتها آليا لتسهيل التوزيع.

2- مفهوم الرقمنة

تعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح "الرقمنة" وذلك وفقا للسياق الذي تستخدم فيه:

التعريف الاول: "تتعرف الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي".¹

التعريف الثاني: "الرقمنة عبارة عن عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكلها الرقمي ويتم هذا الاجراء بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات لمدة اطول، وكذلك ايصالها إلى أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين في العالم".²

التعريف الثالث: "هي عملية تحويل بيانات إلى شكل رقمي Digitalization وذلك من اجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني، وفي سياق نظام المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة او صور (سواء كانت فوتوغرافية او الخرائط) إلى اشارات ثنائية باستخدام نوع ما من اجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض النتيجة على شاشة الحاسب".³

التعريف الرابع: "تعتبر الرقمنة عملية انتقال المؤسسات من نموذج العمل التقليدي إلى نموذج اخر يعتمد على تقنيات الرقمية في الابتكار للمنتجات والخدمات، وكذلك طرق التسيير والتسويق مع توفير قنوات جديدة للعوائد عبر بناء استراتيجية رقمية والتي لا يمكن ان تحدث الا من خلال تقييم للإمكانيات الرقمية ودراسة لمتطلبات الاستثمار الرقمي في ظل انشطة التسويق الرقمي مع وجود ارادة للتغير لدى الادارة نحو التحول الرقمي".⁴

نما سبق يمكن استخلاص ان الرقمنة هي عملية تحويل بيانات إلى شكل رقمي تتم معالجتها بواسطة الحاسوب المرتبط بالماصح الذي يحفظ المعلومات سواء كانت صورة او صوت او نص مكتوب.

¹- بوزيدة حميد حميدوش علي. اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارب دولية. المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي ديسمبر، 2020، المجلد 08، العدد 01، الصفحات ص-41 ص60.

²- ربيع نصيرة. (ديسمبر، 2021) حتمية الرقمنة كآلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 02، الصفحات ص-1031 ص1049.

³- عمر حوتيه، رحاب احمد سيد (2020) المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية مجلة بلبوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات العدد، 05-ص14 ص32.

⁴- رديف مصطفى بن سعيد لخضر (2022) حتمية التحول الرقمي في الجزائر وآفاقها في ظل تداعيات أزمة كورونا. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، ص-332 ص342.

الفرع الثاني: خصائص الرقمنة.¹

- الحفظ: تعد الوسائط الرقمية اقل عرضة للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لمجموعة من المخاطر.
- التخزين: في عملية التحويل الرقمي تمنح مساحة أكبر للتخزين حيث يمكن للقرص المضغوط تخزين الاف الصفحات.
- المشاركة: حيث اتاحت الرقمنة للعديد من الاشخاص عرض نفس المستندات في الوقت نفسه وذلك عبر شبكة الإنترنت.
- سرعة الاسترجاع و سهولة الاستخدام: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل رقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثواني بدل عدة دقائق او ساعات.
- سهولة التوصيل: حيث يتم توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري والريح المادي من خلال بيع منتج رقمي سواء على أقراص او اتاحته على شبكة بهدف تغطية التكاليف لضمان استمرار العملية.
- بالإضافة إلى خصائص أخرى تتمثل في توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري الريح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص أو إتاحتها على الشبكة بهدف تغطية التكلفة بالمهام لضمان استمرار العمليات.²

الفرع الثالث: متطلبات الرقمنة.

تتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود أطراف كثيرة تأتي في المقام الاول توفر البنية الأساسية للرقمنة وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مختلف الميادين والقطاعات ذات صلة بالرقمنة وكذلك العمل المالي، بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية كما لا ننسى الإطار القانوني وعليه يتطلب إنجاز هذه العملية تحقيق مجموعة الشروط يمكن ايجازها في ما يلي:³

(1) المتطلبات القانونية:

تشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب اقرارها لإيجاد البيئة اللازمة للعمل.

(2) المتطلبات التنظيمية والإدارية:

¹ - نورالدين بطاط (سبتمبر 2021)، الرقمنة وإسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية. مجلة علوم الأداء الرياضي، مجلة، 03 العدد 01 ص -120 ص.138.

² - مروة زحاف دور رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي تجارب دولية رائدة بالإشارة إلى حالة الجزائر. مذكرة تخرج ماستر أكاديمي جامعة أم البواقي. 2020. ص.27.

³ - بوزيدة حميد حميدوش على (ديسمبر 2020) اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارب دولية. المجلة العالمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، ص -41 ص60.

تشمل مجمل التعديلات التي يجب اجرائها على البنية التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فعاليتها.

(3) المتطلبات التقنية:

ويمكن توزيعها إلى ثالث فئات رئيسية :

- المتطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصال والأنترنت؛

- المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية، أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلوماتية فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها؛

- المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفعالية.

الفرع الرابع: أهداف الرقمنة¹.

للتحول الرقمي العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الأداء وجودة الخدمات للجمهور والعملاء للمؤسسات العامة والخاصة وحتى الشركات نذكر منها:

الأهداف الاقتصادية.

- توفير المال والوقت والجهد على جميع الاطراف المتعاملة إلكترونياً، وتوفير مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالحكومة الالكترونية.

- مساندة برامج التطوير الاقتصادي، وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي زيادة العائد الربحي.

- إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مقل ادخال البيانات، وتشغيل وصيانة البنية التحتية وامن المعلومات.

- توحيد الجهود تحت بوابة الكترونية واحدة، بدلا من تشتيت الجهود وازدواجية بعض الاجراءات في الحكومة التقليدية.

- فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية وذلك عن طريق استخدام نفس التطبيقات والتقنيات ولتبادل الداخلي للبيانات.

¹ - بن دادى هشام، سعيدات عبد القادر معمر، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، مذكرة ماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ورقلة، 2022، ص15-16.

الأهداف الإدارية.

- تنظيم العمليات الانتاجية وتحسين الأداء الوظيفي.
- القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الحكومة التقليدية.
- الشفافية في التعامل وإلغاء الوساطة والمحسوبية والمجاملة.
- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الحكومة التقليدية، والإسراع في تنفيذ الاجراءات الإدارية واختصارها.
- تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديد مختلفة تماما عن بيئة الحكومة التقليدية.
- مفهوم إداري جديد يمثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود.

الأهداف الاجتماعية.

- إيجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات.
 - تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الالكترونية الكثيرة كالبريد الالكتروني.
- تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية الكثيرة.

الفرع الخامس: أهمية الرقمنة.

إن الاهتمام بالتكنولوجيا سيعطي الإدارة دفعة قوية لتنظيم وترشيد أعمالها حيث يرى العديد من الخبراء إن عصرنة الإدارة تحمل أبعادا اقتصادية حيث إن الأموال الهائلة التي كانت تخصص سابقا لاقتناء الأوراق يمكن أن توظف في جوانب أخرى يحتاجها المواطن في مجال التنمية وفي هذا الشأن يقول خبير اقتصادي بأن تنمية مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع استخدامها بشكل فعال سيدفع نحو إدارة فعالة قوية لتنظيم وترشيد أعمالها كما أشار أيضا أن الرقمنة الإدارية وتعميمها في كل القطاعات أصبحت ضرورة لا مفر منها وسيكون لهما أثر إيجابي على حياة المواطن وعلى مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد لا سيما في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة والسريعة التي يشهدها العالم مضيفا أن هذا التوجه بات ضروريا لتهيئة الظروف لبناء إدارة جزائرية قوية.

ويرى ذات الخبير إن الهدف المتوخى من عصرنة ورقمنة الإدارة هو الوصول إلى إدارة إلكترونية إلى جانب تسهيل حصول المواطن على وثائقه في وقت زمني وجيز وبلغة الأرقام فإن نسبة تغطية البلديات المقدرة بـ 145 بلدية بالوسائل التكنولوجية قدر في البلديات

الكبرى 90 بالمائة خاصة في العاصمة والولايات المجاورة وبالنسبة للبلديات النائية توجد وسائل تعرقل العملية من أهمها خطوط شبكة الانترنت.¹

الفرع السادس: اشكال الرقمنة²

توجد ثلاث أشكال للرقمنة تستخدمها المكتبة الرقمية لرقمنة أوعية المعلومات وتمثل في:

(1) الرقمنة في شكل صورة: وتعني حفظ الوثائق في شكل صورة غير قابلة للتحويل أو التغيير، وتفيد هذه الطريقة في حالة اهتمام الباحثين بالقيمة الفنية للوثيقة وليس قيمتها النصية. وتتكون الصورة من مجموعة نقاط تدعى بيكسال Pixel.

(2) الرقمنة في شكل نص: وتعني حفظ الوثائق في شكل نص، وهي تتيح استرجاع المعلومات وإمكانية إدخال بعض التعديلات عليها، وذلك بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف إلى الحروف (OCR) .

(3) إعادة الإدخال: فأحيانا لا تكون الوثيقة المرغوب في رقمنتها بحالة جيدة أو تحتوي على ملاحظات او اضافات مكتوبة بخط اليد، والكتابة بخط اليد لا يتم التعرف على الحروف فيها بشكل جيد، لذا تحتاج الوثيقة إلى إعادة ادخالها باليد، وإعادة الادخال عملية يتم من خلالها كتابة محتوى الوثيقة مباشرة في معالجة الكتب Processor وهي عملية تستغرق وقتا طويلا لإدخال المحتوى، لذا لا يمكن استخدامها إلا في الحالات العادية فقط.

¹ عبد السلام عبد اللاوي، أهمية الرقمنة في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر، مجلة صوت القانون، العدد7، 2017، ص67-68.

² نبيل بن عبد الرحمان المعثم، المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد نموذجاً (السلسلة الأولى، الرياض 2010)، ص359.

المطلب الثاني: ماهية التسيير الجبائي في الجزائر.

ان العامل الجبائي أحد العوامل المؤثرة في صنع القرارات ولا بد من ادراجه ضمن عملية اتخاذ القرار، وهو أساس ما يصطلح عليه التسيير الجبائي. بحيث أي مؤسسة تسعى بدورها لتفعيل هذا الأخير بهدف تعظيم الاستفادة من التحفيز وتجنب الخطر الجبائي والذي بدوره ينعكس على مردودية المؤسسة، لتحملها تكاليف إضافية لعدم تقيدها بالتشريعات، وبالتالي يجد من إمكانية توسعها.

الفرع الأول: مفهوم التسيير الجبائي

تعريف التسيير الجبائي: تتنوع المفاهيم المتعلقة بالتسيير الجبائي، ونأخذ منها المفاهيم التالية:

حسب كريستين كوليت (Christine Collette) فإن " تسيير الضريبة يعني أن الضريبة، التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة، يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة وأن تصبح متغيرا فعالا في استراتيجيتها. إذا بدلا من السلبية تجاه الجباية يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها " ¹.

كما يعرف التسيير الجبائي بأنه " الاختيار من بين الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة مع الأخذ بالاعتبار:

- النصوص التشريعية الجبائية؛

- خصوصيات كل مؤسسة؛

- درجة المخاطر الجبائي ².

يعرف التسيير الجبائي حسب Lasser (1948) و Macwilliam (2004) على أنه " إجراء قانوني يسمح ب مبلغ الضريبة المستحق، كما عرفه Hoffman (1961) على أنه " قدرة المؤسسة على ترتيب أنشطتها المالية بطريقة تسمح بتخفيض العبء الجبائي، أما Al و Fallen (1995) فيرون أن " التسيير الجبائي ينتج من الاختيار الأمثل لمجموعة من الأدوات والتي تتوافق مع روح القانون تسمح للمؤسسة بالاستفادة من الإعفاءات الجبائية ³.

- واستنادا مما سبق من التعريفات السابقة يمكن القول ان التسيير الجبائي هو مجموعة من الإجراءات القانونية المتخذة بطريقة مبتكرة لتقليل من العبء الجبائي والاستفادة من الخيارات الجبائية المتاحة دون مخالفة مختلف القوانين والتشريعات الجبائية.

¹ - Christine Collette, Gestion Fiscale des entreprises, Paris, Année 1998, P: 22

² - بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري، جامعة ادرا، ص 696.

³ - فتحة نورة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 17، سنة 2017، ص 194.

الفرع الثاني: أهداف التسيير الجبائي

يسعى التسيير الجبائي إلى تحقيق الأهداف التالية:¹

- التحكم في العبء الضريبي؛
- تحقيق الأمن الجبائي؛
- ضمان الفعالية الجبائية؛
- خدمة استراتيجية المؤسسة.

1) الأمن الجبائي:

وهذا من خلال تجنب الخطر الجبائي عبر توقع المؤسسة في وضعية قانونية اتجاه الضريبة، لتجنب الخطر الناجم عن عدم إيداع التصريحات الجبائية في وقتها، الغش في التصريحات، ومن بين الإجراءات التي يجب ان تتخذها المؤسسة من اجل ضمان امنها الجبائي، تطوير مهمة ودور التدقيق الداخلي التي تمكن من:

- تشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة؛
- تحديد الإستراتيجية الجبائية للمؤسسة وتقييمها؛
- تخفيض العبء الضريبي من خلال تحسين أداء وفعالية التسيير الجبائي.

2) التحكم في العبء الضريبي²

تساهم الأعباء الجبائية في الرفع من تكاليف الإنتاج باعتبارها جزءا من سعر التكلفة لأي منتج، هذا ما يزيد من أهمية التحكم فيها ويتجلى ذلك من خلال ما يلي:

- محاولة تخفيض العبء الضريبي قدر الإمكان من خلال الانتفاع من الإعفاءات الجبائية المتاحة.
- تأجيل دفع الضريبة لأطول فترة ممكنة، مما يتيح توفير موارد مالية وتعزيز السيولة لدى المؤسسة.
- الرفع من العبء الضريبي اختياريا في بعض الأحيان، كالاتناع عن الاستفادة من إمتياز جبائي لتحقيق غايات تسييرية.

3) ضمان الفعالية الجبائية:

وهذا من خلال الاستفادة من الحوافز والخيارات الجبائية إلى اقصى حد ممكن، حيث أن القانون الجبائي يعطي للمؤسسة بعض الحرية أو هامش حركة، يسمح لها الحصول على الامتيازات الجبائية من أجل تعظيم الخيار.

¹ - دريد موسى، بن براح سمير، أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، سنة 2023، ص334.

² - طويل اسيا، بن حليمة دلال، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة الدراسات الجبائية، جامعة لونيبي على البليلة، الجزائر، المجلد 02/12، العدد 23، سنة 2023، ص171.

اذن فتحقيق الفعالية الجبائية مرتبط بمدى إدراك المؤسسة، وتمتع مسيرتها بأفق واسعة، ودراية كبيرة تسمح لهم بادراك انه يمكن تحقيق هدف جبائي بواسطة خيارات قانونية لها اثار جبائية وإمكانية ممارسة الخيارات الضريبية الأكثر نفعاً من اجل تعديل العبء الضريبي الذي تتحمله دون الاخلال بقواعد التشريع الضريبي المعمول به.¹

4) خدمة إستراتيجية المؤسسة

يقوم التسيير الجبائي بتحديد الخيارات الجبائية التي تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية المؤسسة ويتجلى هذا من خلال ما يلي:

- الدور الذي تلعبه الجباية في اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية؛
- الدور الذي تلعبه الجباية في اختيار المكان الجغرافي للنشاط داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة اختلاف الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة؛
- تحديد خيارات النمو مثل: أشكال التمويل ومدى تأثير العامل الجبائي في صناعة قرار التمويل، حيث ان المام المسير بالقوانين الجبائية وتوظيف ذلك في العملية التسييرية يمكنه من اخذ صورة واضحة عن مصادر التمويل والمزايا الجبائية التي تحققها المؤسسة من اختيارها.²

الفرع الثالث: مبادئ التسيير الجبائي

1. مبدأ الحرية في التسيير:³

إن القرار التسييري يعتبر اختياراً من بين عدة بدائل متاحة قانوناً وبمجرد تنفيذه يتوجب على إدارة الضرائب احترامه وعلى

المكلف الالتزام به مثل اختيار نمط الإهلاك، كما أن للمسير كامل الحق في الاستفادة من الامتيازات والخيارات الموجودة في القانون نتيجة مهاراته التسييرية دون أن يصنف تصرفه ضمن محاولة القيام بالغش الضريبي، أي أن إدارة الضرائب لا يحق لها الحكم على نوعية التسيير بل على النتيجة الجبائية وصحتها.

2. مبدأ عدم التدخل في التسيير:⁴

فليس للإدارة الجبائية الحق أن تتدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية حتى وإن رأت هذه الخيارات عديمة الجدوى أو سيئة الاختيار، فمثلاً يحق للمسير أن يلجأ إلى الاستدانة من أجل توسيع استثماراته، وبالتالي يحق لها خصم فوائد القروض من الربح الخاضع.

¹ -حميداتو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نحاة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 06، العدد 04، سنة 2022، ص453.

² - دريد موسى، بن براح سمير، مرجع سبق ذكره، ص334.

³ - شعبي مصطفى، مكانة التسيير الجبائي في التصدي للأخطار الجبائية التي تعترض المؤسسة الاقتصادية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة على لونييسي البليدة، الجزائر، المجلد 11، العدد 02، ديسمبر 2022، ص62.

⁴ - أنور عبدة، زكريا دمدم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، العدد 04، ديسمبر 2018، ص94.

الفرع الرابع: أسس التسيير الجبائي وحدوده

أولاً: أسس التسيير الجبائي:¹

أسس القانونية والاقتصادية إن التسيير الجبائي مؤسس على مبدأ متعارف عليه ومحل إجماع يتمثل في أحقية المكلف بالضريبة في اختيار الوضعية الجبائية الأفضل من خلال مبدأ "حرية التسيير الجبائي".

1- الأساس القانوني:

مبدأ حرية التسيير الجبائي يمكن استنتاجه من فروع القانون المتعددة، وعلى سبيل المثال نجد في القانون المدني الجزائري وتحديد القانون رقم 89-01 المؤرخ في 07 فبراير 1989 في المادتين 4 و5 منه على أن يلتزم المسير بتحسين المردودية الاقتصادية والمالية للملك وذلك من خلال تسييره بالمستوى المطلوب مع وجوب استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك من بين هذه الوسائل تلك الخيارات التي يمنحها المشرع في التعامل.

2- الأساس الإقتصادي مع الجباية:

أما الأساس الإقتصادي فهو يتمثل في مبدأ حرية التسيير للمؤسسة والذي يفرض تسييرا للجباية التي تخضع لها المؤسسة. يتميز المحيط الذي تعيش فيه المؤسسة الاقتصادية اليوم بمستوى عال من التنافسية، وبما أن أسعار المنتجات تتحدد تبعاً لقوى العرض والطلب فإن على المؤسسة العمل على تخفيض التكاليف من أجل ضمان هوامش أرباح أكبر من بين هذه التكاليف مختلف أنواع الضرائب التي هي بمثابة أعباء مالية تتطلب تجنيد إستخدامات من الخزينة. وعليه، فإن دور المسير هو أولاً التأهب لتحمل هذه الأعباء، لكن هذا لا يكفي، إذ يجب عليه أيضاً معرفة وتقييم الخيارات الجبائية المتاحة باعتبارها أداة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة. لذا، يمكن اعتبار حرمان المؤسسة من ميزة جبائية خطأ تسييرياً، كما أنه في حالة وجود هدف معين يمكن الوصول إليه بطريقتين مختلفتين فإنه من الأجدر الاختيار بينهما بناء على المعيار الجبائي. إن الحرية في تسيير المؤسسة مبدأ متعارف عليه، ولهذا نجد أن إدارة الضرائب أثناء قيامها بأعمال الرقابة فهي تريد التأكد من صحة النتائج المصرح بها دون أن تبحث في نوعية التسيير في المؤسسة. كما أنه من الطبيعي أن يستفيد المسير إلى أقصى حد ممكن من الامتيازات والخيارات التي يمنحها له القانون دون أن يكون لإدارة الضرائب الحق في منعه من ذلك أو التشكيك في نواياه مادام يمارس حقاً مشروعاً إستطاع الاستفادة منه نتيجة مهاراته التسييرية، وبالمقابل فهو يتحمل الأعباء الناتجة عن أخطائه التسييرية والتي تتمثل في سوء إختياراته الاقتصادية دون أن يمكن تصنيف تصرفه هذا ضمن الغش الضريبي عند ثبات حسن النية.

ثانياً: حدود التسيير الجبائي:

رغم الحرية التي أقرها المشرع للمؤسسة في تسيير حياتها إلا أنه يجب أن يتم في ظل التقيد ببعض الحدود والتي تصنف إلى:²

¹ - محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير وإثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة 2003/2002، ص 06.

1 الحدود القانونية؛

2 الحدود المالية.

أولاً: الحدود القانونية:

أعطى المشرع كامل الحرية للمؤسسة في تسيير حياتها في ظل احترام القواعد القانونية المعمول بها، فعدم احترام التشريعات الجبائية في تسيير المؤسسة يعتبر تعسفاً قانونياً. فالتعسف في استعمال الحق لا يخص التشريعات الجبائية فقط بل يتعداها إلى كامل التشريعات الأخرى.

فيعتبر استعمال حق تعسفاً في الأحوال التالية:

- إذا وقع بقصد الإضرار بالغير؛
 - إذا كان يرمي إلى الحصول على فائدة قليلة بالنظر إلى الضرر الناشئ للغير؛
 - إذا كان الغرض منه الحصول على فائدة غير مشروعة.
- إذن يكون الفعل تعسفياً إذا توفر فيه القصد أو النية، والفعل غير المشروع.
- ومن أبرز مظاهر التعسف التي يجب أن يتجنبها المسير:¹
- تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات
 - التصرفات الوهمية كتظاهر المؤسسة بالقيام بعمليات خالية من كل حقيقة، مثل تزييف العقود والفواتير والمؤسسات الوهمية؛
 - التستر من خلال عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة، والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف مثل التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم أنها تمت في شكل بيع؛
 - استعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي.
- مما سبق يمكن استنتاج بعض مظاهر التعسف في استعمال الحق وهي:²
- إخفاء الطبيعة الحقيقية للعملية عن طريق تعاقدات صورية هدفها تجنب أو تخفيض العبء الضريبي
 - تحقيق الهدف الضريبي الصرف، فمجرد انعدام أي هدف غير التملص من أو / تخفيض الضريبة بحق لإدارة
 - الضرائب أن تؤهل التصرف لأن يكون تعسفاً في استعمال الحق. وعلى المكلف أن يثبت أن العملية ذات فائدة اقتصادية للمؤسسة إلى جانب الهدف الضريبي المحقق.

ثانياً: الحدود المالية

² - صالح حميدانو، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، العلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة 2011، ص 11.

¹ - زواق حواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، مداخلة من ملتقى دولي حول التسيير الفعال في المؤسسة، جامعة مسيلة، الجزائر، ص 02.

² - صالح حميدانو، مرجع سبق ذكره، ص 12.

تستعمل المؤسسة كل سلطاتها الإدارية لاتخاذ القرارات التي تضمن لها تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، على سبيل المثال تحديد مكافآت المسيرين، إعطاء قرض لإحدى الفروع أو غيرها من القرارات التي يكون لها تأثير واضح على نتائج المؤسسة. فهذه القرارات قد تكون لها آثار مالية واقتصادية سلبية على المؤسسة عندها يمكن "تصنيفها تصرفات غير عادية في التسيير".

فالتصرف غير العادي في التسيير هو ذلك الذي يكون ضد مصالح المؤسسة والذي لا يقدم أي مقابل مباشر أو غير مباشر، مادي أو غير مادي المؤسسة هدفها تحقيق الربح، وهو فعل لا يشكل خرفا للالتزامات الجبائية للمؤسسة وعليه فإن النظر في هذا التصرف يكون على المستوى الاقتصادي وليس القانوني، فبالرجوع إلى قرارات التسيير داخل المؤسسة نجد أنها صحيحة من الناحية القانونية ولكن قد نجد لها تأثير اقتصادي أو مالي سلبي على المؤسسة. ومن بين الأفعال غير العادية في التسيير نجد:

- تقديم قروض للمسيرين بدون فوائد؛
- تحمل المؤسسة الأعباء خاصة للمسيرة؛
- التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية؛
- التنازل عن حقوق تجاه مؤسسات ليست لها علاقة تجارية دائمة مع المؤسسة، والسبب الوحيد لذلك قد يكون وجود نفس الشركاء أو المسيرين في المؤسستين.

نلاحظ أن تحديد التصرف غير العادي في التسيير يخضع إلى الذاتية في الحكم على طبيعة القرار عادي أو غير العادي، فما قد تعتبره إدارة الضرائب بأنه تصرف غير عادي قد لا يكون كذلك بالنسبة للمسير، ظف إلى هذا فإن مفتش الضرائب قد لا يدرك العلاقة السببية بين القرار المتحد ومصلحة المؤسسة. ولهذا الأسباب حدد المشرع الجبائي الجزائري بشكل واضح الأعباء القابلة للخصم أثناء حساب النتيجة والقيمة القصوى لهذه الأعباء.

الفرع الخامس: مميزات التسيير الجبائي

ميزات التسيير الجبائي تتدخل الجباية في المؤسسة على مستويين:¹

- المستوى الأدنى، ويتمثل في القواعد الأساسية لتحديد الضريبة الحدث المنشئ الوعاء، المعدل التصريح، التسديد، وهي القواعد التي يجب أن يتحكم فيها المنفذ العادي بشكل جيد؛
 - المستوى الأعلى، وهو ذلك الذي يربط بين الجباية من جهة وقانون الأعمال والقانون المحاسبي من جهة أخرى.
- يتعامل التسيير الجبائي مع المستوى الأعلى للجباية في المؤسسة بحيث يتجاوز التطبيق البسيط للقواعد الضريبية إلى ربط جباية المؤسسة مع قانون الأعمال الذي يشمل جزءا كبيرا من القانون التجاري، المدني، العقاري والمالي والقانون المحاسبي.
- يتميز التسيير الجبائي بمحاصيتين أساسيتين:
- الأولى هي استعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي؛ الثانية، هي كونه ناتجا عن قرار طوعي للمكلف بالضريبة.

1 استعمال الوسائل المشروعة قانونا:

في هذه النقطة يجب التفريق بين التسيير الجبائي وكل من الغش والتهرب الضريبي.

¹ - عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص 04.

1-1 الغش الضريبي: يعرف الغش الضريبي بأنه " إرادة التملص من الضريبة المستحقة فعلا باستعمال طرق غير مشروعة". ويعرفه Camille Rocier أن "الغش الجبائي يتمثل في كل الحركات المادية والعمليات القانونية والمحاسبية وكل الوسائل والترتيبات والتدابير التي يلجأ إليها المكلف أو الغير بهدف التخلص من دفع الضرائب والمساهمات".¹ فهو إذا مخالفة للتشريع الجبائي عن قصد وتصرف مبني على سوء النية، مثل: البيع بدون فوترة من أجل تجنب دفع الرسم على القيمة المضافة أو الضريبة على أرباح الشركات.

يختلف الغش الضريبي عن الخطأ المحاسبي الذي قد ينتج عنه مثلا حساب خاطئ للإهلاكات، وهذا بالنظر إلى حسن نية المسير.

1-2 التهرب الضريبي:

هو الاستعمال الذكي للنقائص التي تعترى التشريع من أجل تخفيض العبء الضريبي. التهرب الضريبي ليس مخالفة للتشريع الجبائي، بل بالعكس، فهو ذكاء ومهارة قانونية عالية هدفها تجنب " أو التخفيض من الضريبة أحد أشهر أمثلة التهرب الضريبي هو ممارسة النشاط في الجناات الضريبية الأمر الذي يسمح بالاستفادة من الفرق في الضريبة ميزات التسيير الجبائي.

1-3 التسيير الجبائي:

يفترض التسيير الجبائي وجود تحليل عقلائي للتشريعات من أجل تحسس وإيجاد مختلف الخيارات الممنوحة من طرف المشرع، وبالتالي إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني. وعليه فإن من بين المميزات الأساسية للتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي، كما أنها تختلف عن التهرب الضريبي مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية تجعل الحاجز الفاصل بين التسيير والتهرب الجبائي بسيطا للغاية.

وإذا كانت إدارة الضرائب تحارب كلا من الغش والتهرب الضريبي لأنها ممارسات غير مشروعة تهدف إلى تجنب دفع الضريبة، إلا أنها بالمقابل تقر وتعترف بالتسيير الجبائي للمؤسسة.

2 القرار الطوعي للتسيير الجبائي:

تتضمن عملية اتخاذ القرار اختيارا بين بديلين أو أكثر، أي بين عدة طرق ممكنة تقود نحو هدف مرغوب، بحيث يجرى انعدام البدائل عملية التسيير من معناها. إن القرارات التي تنتج عن التسيير الجبائي هي قرارات تعكس إرادة المؤسسة، وليست مفروضة عليها، وعليه لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي إذا لم تكن هناك خيارات وبدائل جبائية يمنحها المشرع للمؤسسة من أجل تسيير عملياتها المختلفة، إذ يصبح الأمر في مثل هذه الحالة مجرد تطبيق بسيط للقواعد والإجراءات الضريبية التي يحددها التشريع أو التنظيم وكما أشرنا إليه في مقدمة هذه المذكرة ، فإن أحد الأهداف المتوخاة من هذا العمل هو التعرف على الخيارات والبدائل التي يمنحها المشرع الجزائري لمسيري شركات الأموال للتعامل مع مختلف أشكال الضرائب والرسوم التي يخضعون لها.²

¹ - عباسي صابر، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة 2012/2011، ص 11.

² - عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص 05.

المطلب الثالث: علاقة الرقمنة بالتسيير الجبائي.

الفرع الأول: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة فعالية التسيير الجبائي 1

تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من مزاياها في الجانب الجبائي يجب أن يكون بتوافق طرفي التعامل وهما الإدارة الجبائية والمتعامل (المؤسسات).

1. تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة الجبائية (الإدارة الجبائية المعاصرة):

إن عصرنة الإدارة الجبائية تتمثل في إعادة هيكلة الإدارة الضريبية وفق نمط عمودي حسب أصناف المكلفين، فتم من خلال إعادة الهيكلة هاته إنشاء مديرية المؤسسات الكبرى ومراكز الضرائب والمراكز الجوارية.

الإدارة الجبائية هي حريصة على التكيف مع عالم يتطور باستمرار من أجل تحسين علاقتها مع دافعي الضرائب.

استراتيجية التحديث الجديدة تركز على دافعي الضرائب ومدى استخدامهم للتكنولوجيا، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إنشاء السياسة الاستباقية والتشاركية وإعادة تحديد الأساليب والإجراءات بأشكال أكثر تبسيط وتوحيد.

ومن بين الأهداف المتوخاة من هذه الاستراتيجية ما يلي:

- تقديم المديرية العامة للضرائب الدعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات قصد إتمام مهامها وبلوغ أهدافها؛
- ضمان الحماية للمعطيات من خلال اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصالات المناسبة لتقديم تطبيقات بسيطة وسهلة تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بالفعالية والنجاعة المطلوبين؛
- ضمان جودة المعطيات الصحيحة لمجمل المستخدمين المؤهلين إعداد تدابير تهدف إلى المحافظة على مستوى المعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لفائدة الموظفين وكل حسب مسؤولياته؛
- تبسيط الإجراءات، لاسيما تلك المطبقة من طرف المكلفين بالضريبة؛
- البحث على تحسين الأداء من خلال التدقيق المستمر للأنظمة المعمول بها.

وبهذا يمكن توضيح أهم الأمور التي يمكن أن تتغير بتغير وعصرنة الإدارة الجبائية كما هو مبين في الجدول الموالي:

¹ - بوعلام ولهي، عثمان محادي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من مؤسسات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 204/205/206.

الجدول رقم (01): استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الضرائب

من الإدارة الجبائية التقليدية	إلى الإدارة الجبائية المعاصرة
- استخدام الملفات الورقية	- استخدام ملفات حاسوبية.
- هرمية السلطة.	- قوة شبكية.
- القوة المسيطرة من خلال إخفاء المعلومات.	- التمكين من خلال تقاسم المعلومات.
- التوجه النفقات.	- التوجه بالإنجاز.
- بطء في الوصول.	- سرعة الوصول.
- تأخر الاستجابة.	- سرعة الاستجابة.
- ادخال البيانات يدويا.	- ادخال البيانات الكترونيا.
- خوف من المجهول.	- المعرفة بتكنولوجيا المعلومات.
- وقت أكبر لعمل روتيني متكرر.	- وقت أكبر لعمل ابتكاري.
- التوجه نحو الفحص والتفتيش.	- التوجه نحو الإنجاز.

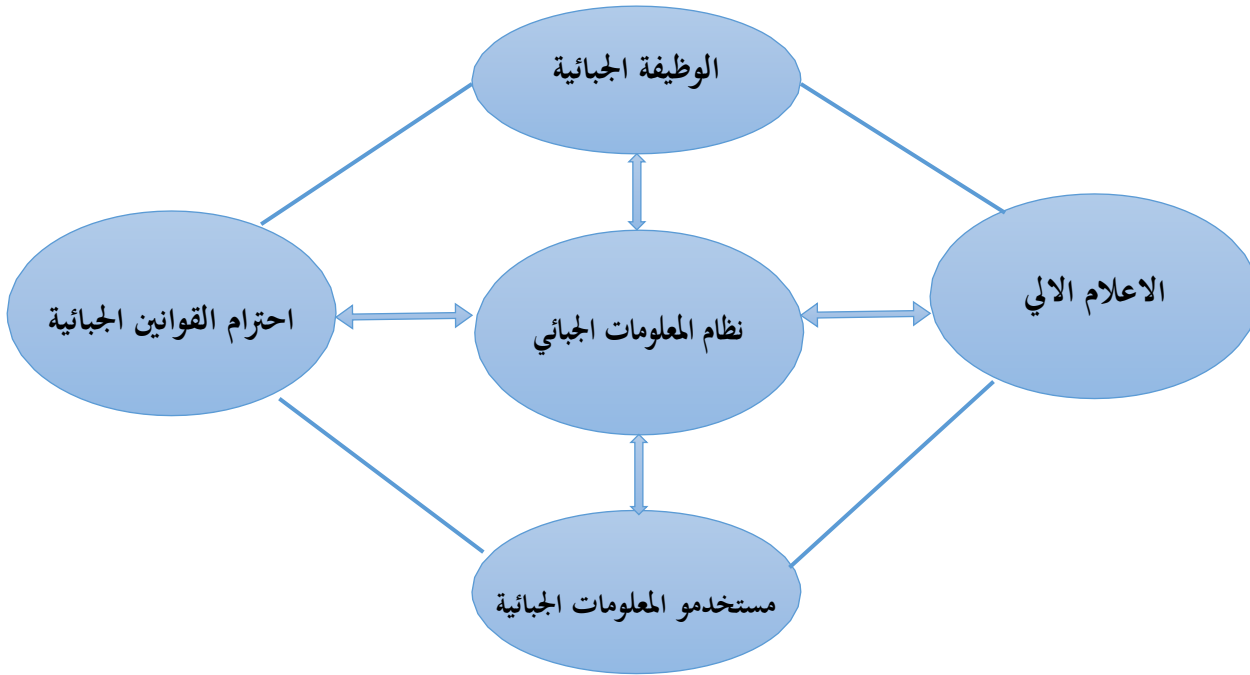
المصدر: بوعلام ولهي (2012)، ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير (العدد 12)، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف، ص153.

2- نظام المعلومات الجبائي للمؤسسة:

تقوم الإدارة الجبائية بتقديم معلومات مختلفة للمؤسسة، يحولها نظام المعلومات الجبائي للمؤسسة إلى شكل قاعد بيانات، حيث تستخدم بهدف القدرة على استرجاع وفرز البيانات بسرعة والكفاءة المناسبة والتي تعتبر كمؤشر للمشروعات الناجحة. ويعتبر نظام المعلومات الجبائي جزء من نظام المعلومات الكلي للمؤسسة، وبواسطته يمكن الاتصال بين السياسة الجبائية للمؤسسة والسياسة العامة للتنظيم، وبالتالي هو مركبة من السياسة العامة للمؤسسة.

ويعرف النظام المعلومات الجبائي في المؤسسة على انه ذلك النظام الذي يتكون من المحاور الموضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): مكونات نظام المعلومات الجبائي في المؤسسة



المصدر: صابر عباسي (2012)، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص24.

ويعتبر هدف نظام المعلومات الجبائي في امداد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، والذي يمكن تحقيقه من خلال:

← تجميع وتخزين البيانات اللازمة، وتشغيل البيانات الجبائية في نماذج اتخاذ القرارات.

← اعداد تقارير المعلومات الجبائية الناتجة لتقديمها للإدارة الجبائية.¹

¹ - بوعلام ولهي، عثمان محادي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 206/205/204.

المبحث الثاني: مراجعة الدراسات سابقة حول الموضوع.

ستتطرق في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة باللغة العربية وباللغة الأجنبية والمقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.

1_ غيلاني مروة، عماري عقيلة، 2024، محاولة رقمنة التسيير الجبائي في البيئة الجزائرية دراسة ميدانية جنوب شرق الجزائر¹

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتبيين مدى أهمية تطبيق الرقمنة الجبائية في البيئة الجزائرية باعتبار التوجه نحو الرقمنة الجبائية خطوة حيوية لتحسين كفاءة العمليات الجبائية ولإجراء هذا البحث العلمي تم اللجوء للمقابلة باعتبارها أداة بحثية فعالة في جمع البيانات وتم الوصول للنتائج التالية: تساعد الرقمنة في تخفيض الوقت والجهد والضغط والتكاليف بالإضافة إلى أنها تعزز الثقة بين المالك والإدارة الجبائية كما أن استخدام الإعلام الآلي يعتبر طريقة لمحاربة التهرب والغش الضريبي

2_ خولة خراز، رهام ميمون ، 2024 ، فعالية الرقمنة الجبائية في التسيير

الجبائي في بيئة الأعمال الجزائرية دراسة حالة SARL EWATHIRATRANSPORT²:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية وفعالية الرقمنة الجبائية على التسيير الجبائي بالاعتماد على نظام معلوماتي جبائي الذي يساهم في تحسين جودة الخدمات وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والوثائق الإدارية وأيضا المقابلة للوصول لنتائج المتمثلة في أن التسيير الجبائي الفعال يحقق قيمة مضافة للمؤسسة وأيضا طريقة فعالة لتفادي المخاطر الجبائية

3_ عز الدين عوان، محمد سعيد سعيداني 2024 ، رقمنة الإدارة الجبائية كآلية لتنفيذ التحقيق الجبائي وتشخيص الخطر

الجبائي - مركز الضرائب الجلفة نموذجاً-

تهدف هذه المقالة لمعرفة دور الرقمنة الجبائية في تفعيل التحقيق الجبائي كآلية لتشخيص الخطر الجبائي في إطار عصرنة الإدارة الجبائية حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة للتوصل للنتائج المتمثلة في أن الإدارة الجبائية عملت على رقمته أنظمتها من خلال تبني أنظمة الكترونية المتمثلة في جبايتيك ومساهمته كما أن الرقمنة سهلت عملية التحقيق الجبائي من خلال سرعة الوصول للمعلومات³

¹ - غيلاني مروة، عماري عقيلة، محاولة رقمنة التسيير الجبائي في البيئة الجزائرية دراسة ميدانية جنوب شرق الجزائر، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية و المحاسبة، جامعة ورقلة، 2024.

² - خولة خراز، رهام ميمون، فعالية الرقمنة الجبائية في التسيير الجبائي في بيئة الأعمال الجزائرية دراسة حالة SARL EWATHIRATRANSPORT، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية و المحاسبة، جامعة ورقلة، 2024

³ - عز الدين عوان، محمد سعيد سعيداني، رقمنة الإدارة الجبائية كآلية لتنفيذ التحقيق الجبائي والتشخيص الخطر الجبائي مركز الضرائب الجلفة، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، جامعة عمار التليجي الاغواط، المجلد 10، العدد 01، 2024، ص 167-176.

4_ كسكس مسعود، يوسف بوعكاز، عبد الله مايو، 2024¹، الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر - بوابتي جبائيتك ومساهمته كنموذج-

هدفت هذه المقال لتسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية من خلال رقمه الإدارة الضريبية واستكشاف الخدمات الموجودة في البوابتين جبائيتك ومساهمته في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً عرض وتحليل الخدمات الجبائية الموجودة في الأنظمة الجبائية الرقمية وكانت أهم النتائج أن الرقمنة الجبائية لعبت دوراً كبيراً في تقليص البيروقراطية وتقريب الإدارة من المكلف وأيضاً تقليل الأعباء والتهرب والغش الضريبي.

5_ حسين كماش، 2024، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر - كشف التلخيصي السنوي نموذجاً² ERA

تهدف هذه المقال إلى تسليط الضوء على أهم إصلاحات الإدارة الضريبية في الجزائر فيما يخص الرقمنة وإبراز دورها في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية تم استعراض النظام المعلوماتي جبائيتك باعتباره أبرز بوابة التي تمكن المكلف من دفع تصريحاته و تسديد مختلف ضرائبه و الكشف التلخيصي السنوي عبر الانترنت و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن رقمنة الإدارة الجبائية يمكن أن تكون أفضل أداة للتحري و الرقابة الجبائية

6_ رعدة تسنيم، حاج سعيد أميرة، 2023، مساهمة الرقمنة في زيادة فعالية التسيير الجبائي في الشركات البترولية دراسة حالة EXPRO GULF LTD³

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الرقمنة في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة محل الدراسة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً والوثائق الإدارية والمقابلة للوصول للنتائج المتمثلة في أن الرقمنة لها دوراً هام خاصة في المؤسسات الكبرى ووجود علاقة طردية بين فعالية التسيير الجبائي والرقمنة الجبائية.

7_ رفيده لميس برحال، نادية بن بلقاسم، 2023، مدى مساهمة أنظمة التصريح الجبائي - مساهمتك وجبائيتك - في تحسين أداء المكلف بالضريبة دراسة حالة شركة كوندور الترونيكس⁴

1 - كسكس مسعود، عبد الله مايو، يوسف بوعكاز، الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر بوابتي مساهمتك وجبائيتك، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2024، ص 53-64.

2 - حسين كماش، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة قلمة، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد 02/12، العدد 23، 2024، ص 149-167.

3 - حاج سعيد أميرة، رعدة تسنيم، مساهمة الرقمنة في زيادة فعالية التسيير الجبائي في الشركات البترولية دراسة حالة EXPRO GULF LTD، دراسة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ورقلة، 2023.

4 - رفيده لميس برحال، نادية بن بلقاسم، مدى مساهمة أنظمة التصريح عن بعد - مساهمتك وجبائيتك - في تحسين أداء المكلفين بالضريبة دراسة حالة شركة كوندور الكترولنيكس، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة برج بوعرييج، 2023.

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية التصريح الإلكتروني من خلال دراسة أهم محطات العصرنة الجبائية تم الاعتماد على المنهج الوصفي والملاحظة والتعرف على كيفية التصريح في البوابتين وأيضاً اللجوء للمقابلة من أجل الوصول للنتائج المتمثلة في أن الإدارة الجبائية تسعى لمواكبة التحول الرقمي كما أن التصريح الجبائي الإلكتروني يسمح للمكلف بالتصريح وتسديد الضرائب الخاضع لها.

8_ سعيدة سليمان، ملاك قارة، 2023، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة -دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة¹

هدفت هذه المقالة لمعرفة مدى تأثير الرقمنة الجبائية في زيادة الوعي والامتثال الضريبي لدى المكلفين تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الإطار النظري والمنهج الوصفي التحليلي في الإطار التطبيقي وتم الوصول لنتائج أهمها وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين رقمنة إدارة الضرائب والوعي الضريبي وعلاقة طردية ضعيفة نسبياً بين الرقمنة والامتثال الضريبي.

9_ خميس سيد علي، خنوفة علي أشرف، 2023، أثر الرقمنة على التسيير الجبائي لدى المؤسسات البترولية - دراسة حالة ENT²

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور وأثر الرقمنة على التسيير الجبائي في المؤسسات البترولية من خلال إبراز تطورات الرقمنة وتحديثاتها وتأثيرها على الممارسات الجبائية تم استعمال المقابلة كطريقة لإجراء البحث من خلال طرح أسئلة على الإطارات المؤهلة حيث تمثلت النتائج في أن الرقمنة أصبح لها تأثير على الممارسات الجبائية ومنه على التسيير الجبائي وأن لها عدة إيجابيات مثل الدقة والسرعة كما أنها تحتاج للمزيد من التحكم للوصول إلى الاستغلال الأمثل.

¹ - سعيدة سليمان، ملاك قارة، مساهمة رقمنة التسيير الجبائي في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بمدينة قسنطينة ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 16، ديسمبر 2023، ص 362-379.

² - خميس سيد علي، خنوفة علي أشرف، أثر الرقمنة على التسيير الجبائي لدى المؤسسات البترولية، قسم المالية والمحاسبة، جامعة ورقلة، 2023.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

1- دراسة ايليا بوهولوكوفو 2024، جامعة بافلوتيشينا:

**ALTERNATIVE WAYS TO MANAGE COOPERATION IN TAXRELATIONS:
CHALLENGES OF DIGITALIZATION AND TAX COMPLIANCE¹**

تهدف هذه المقالة إلى إثبات أنماط التغيير في العلاقات الضريبية بسبب تطور تكنولوجيا المعلومات وتقييم الخيارات البديلة لضمان دقة مقاييس الإبلاغ الضريبي والتي يمكن أن تعزز مستويات الامتثال الضريبي تم استخدام المنهج التحليلي ومراجعة الأدبيات وتم استعراض بيانات من دراسات ومنشورات رسمية وتم التوصل إلى أن التحول الرقمي في إدارة الضرائب أدى إلى تحسين الكفاءة وزيادة الامتثال الضريبي.

2- دراسة لودميلا مارينكو 2022:

DIGITALIZATION OF THE TAX ADMINISTRATION SYSTEM

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الرقمنة على الإدارة الضريبية من خلال مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي للرقمنة ودراسة تطورها عبر السنوات مع التركيز على فوائدها وتحدياتها اعتمدت هذه الدراسة على تحليل البيانات والإحصائيات الخاصة بالإدارة الضريبية وأيضاً على المنهج المقارن وتم التوصل إلى أن التحول الرقمي ساهم بشكل كبير في تحسين الشفافية وتقليل التهرب الضريبي وتعزيز عمليات التحصيل ومع ذلك لا تزال هناك تحديات مثل الحاجة إلى بنية تقنية متطورة².

3- دراسة يوكوان تانغ 2024:

**RESEARCH ON THE IMPACT OF TAX ADMINISTRATION DIGITALIZATION
REFROM ON THE QUALITY OF GOVERNMENT AUDIT: EMPIRICAL EVIDENCE
FROM THE GOLDEN TAX III PROJECT³**

تهدف هذه الدراسة إلى تبين تأثير رقمنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي وكفاءة تحصيل الضريبي في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة مع التركيز على كيفية مساهمة الأنظمة الرقمية في الحد من التهرب الضريبي استخدمت الدراسة منهجاً تحليلياً لتحليل البيانات

¹- Illia Puholovko, **ALTERNATIVE WAYS TO MANAGE COOPERATION IN TAXRELATIONS: CHALLENGES OF DIGITALIZATION AND TAX COMPLIANCE**, Uman State Pedagogical University «Management» at the Department of Marketing, Management and Business Administration, ECONOMIES'HORIZONS, 2024.

²- Lyudmila marchenko, **DIGITALIZATION OF THE TAX ADMINISTRATION SYSTEM**, Ukrainian national university, department of taxes and fiscal policy ,economic analysis ,volume 32 N4 , 2022.

³- Yuquan Tang , **RESEARCH ON THE IMPACT OF TAX ADMINISTRATION DIGITALIZATION REFROM ON THE QUALITY OF GOVERNMENT AUDIT: EMPIRICAL EVIDENCE FROM THE GOLDEN TAX III PROJECT**, Jilin University of Finance and Economics, Jilin, China, Highlights in Business, Economics and Management, Volume 36 ,2024.

المجموعة وأيضا إجراء دراسات حالة لمتابعة تأثير التحول الرقمي على الامتثال الضريبي وتم التوصل إلى أن رقمنة الإدارة الضريبية تؤدي إلى تحسين الامتثال الضريبي وتقليل التهرب الضريبي مما ينعكس إيجابا على الإيرادات الحكومية.

4-دراسة شيليا ابريليا مورنيديانتي ، تيتي موسواتي بوترانتي 2023

THE EFFECTIVENESS OF DIGITIZING TAX ADMINISTRATION TO REDUCE THE COMPLIANCE COST OF TAX PAYERS OF MICRO،SMALL ، AND MEDIUM ENTERPRISES¹

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى فعالية رقمنة الإدارة الضريبية في تقليل تكاليف الامتثال لدافعي الضرائب من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى دراسة التدابير التي اتخذتها الإدارة العامة للضرائب لتحقيق هذا الهدف وتم الاعتماد على المنهج التحليل الوصفي وكانت أهم النتائج أن رقمنة الإدارة الضريبية في إندونيسيا لم تؤدي إلى تقليل تكاليف الامتثال لدافعي الضرائب من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأن هناك عوامل أخرى تؤثر على الامتثال مثل المعرفة الضريبية

4- دراسة جياوين تشانغ

THE IMPACT OF DIGITIZATION OF TAX COLLECTION AND ADMINISTRATION ON EARNINGS MANAGEMENT OF COMPANIES²

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير رقمنة تحصيل وإدارة الضرائب على ادارة الأرباح الفعلية للشركات مع دراسة دور تجنب الضرائب كعامل وسيط في هذه العلاقة وتم الاعتماد على المنهج الكمي التجريبي ونموذج التحليل DIFFERENCE IN DIFFERENCES حيث أشارت النتائج إلى أهمية تعزيز الرقمنة في النظام الضريبي.

¹- Scheilla Aprilia Murnidayanti, Titi Muswati Putranti , **THE EFFECTIVENESS OF DIGITIZING TAX ADMINISTRATION TO REDUCE THE COMPLIANCE COST OF TAX PAYERS OF MICRO،SMALL ، AND MEDIUM ENTERPRISES** , Faculty of Administrative Sciences, University of Indonesia, Indonesia
JURNAL PUBLIC POLICY - VOL. 9 NO. 2 (2023) APRIL.

²- Jiawen Zhang , **The Impact of Digitization of Tax Collection and Administration on Earnings Management of Companies, School of Finance and Taxation**, Zhejiang University of Finance and Economics, Hangzhou, China, Frontiers in Business, Economics and Management, Vol. 17, No. 3, 2024.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أوجه الاختلاف

المنهج المتبع	العينة	المتغيرات	المكان والزمان	
التحليلي الوصفي	تمثلت العينة في عمال المالية والمحاسبة لشركة ENSP	الرقمنة والتسيير الجبائي	تمت في المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار 2025	الدراسة الحالية
هناك من اتبعت المنهج المقارن	اختلفت من دراسة لأخرى هناك من شملت عينة أكبر وأخرى أصغر	اختلفت المتغيرات من دراسة لأخرى حيث نجد الرقابة الجبائية والامتثال الضريبي	هناك دراسات أجريت في مؤسسات اقتصادية وفي إدارة الضرائب وأخرى محلية وأجنبية	الدراسات السابقة

أوجه التشابه

من الرغم من وجود اختلافات إلا أن هناك بعض نقاط التشابه بين كل من الدراسة الحالية وبعض من الدراسات السابقة من بينها تركيز على متغير الرقمنة الجبائية وأيضا في المنهج المتبع واستعراض نفس البرامج

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا إلى الإطار النظري للدراسة، من خلال مبحثين رئيسيين، حيث ركز الأول على ماهية الرقمنة والتسيير الجبائي فيما تناول المبحث الثاني الدراسات السابقة للدراسة.

ولقد خلصنا إلى أن التسيير الجبائي له أهمية كبيرة في تتبع التصريحات والضرائب ومحاوله تقليل التكاليف الضريبية في إطار التشريعات الجبائية المفروضة.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد استيفائنا للجزء النظري، والذي تناول كل من رقمنة التسيير الجبائي، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عرض البرنامج المحاسبية والجبائية Big finance جبايتك، وكذا إسقاط الجانب النظري على المؤسسة الوطنية لخدمات الابار ENSP، وهذا لتقصي وجهات النظر حول ما مدى تأثير استخدام البرامج الجبائية. وقد تم تفصيل هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض كل جوانب الدراسة الميدانية التي تمحورت حول دراسة واقع الرقمنة الجبائية وتأثيرها على وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار وفي هذا المبحث سنتعرف على الطريقة والأدوات التي أتبعناها لإتمام الدراسة.

المطلب الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة

تمت الدراسة في المؤسسة الوطنية لخدمة الآبار بحاسي مسعود باعتبارها من أكبر المؤسسات الاقتصادية في الجزائر.

الفرع الأول: تقديم عام للمؤسسة

أ- نشأة المؤسسة

تم إنشاء المجمع في 1981/08/01 في سياق الاعلان عن إعادة هيكلة قطاع المحروقات والصناعات البتروكيمياوية في الجزائر حيث مؤسسة ENSP الرائدة في مجالها وواحدة من أكبر المؤسسات الاستراتيجية هي مؤسسة تابعة 100% لشركة سونطراك وهي مجمع متخصص في تقديم عدد كبير من الخدمات المتعلقة بمجال اكتشاف واستغلال حقول النفط، تتدخل في فحص و صيانة آبار البترول والغاز في سنة 2021 أصبح المجمع يقدم تشكيلة متنوعة من الخدمات البترولية يتجاوز عددها 35 خدمة و هذا بعد أن قطعت شوطا كبيرا فيما يخص عامل الخبرة التي اكتسبتها من خال التجربة التي بلغت 40 سنة من العمل المتواصل. وتتميز بقدرتها العالية على الالتزام والدقة في أداء مهامها، وذلك بفضل الكفاءة النوعية لمواردها البشرية، لاسيما على المستوى الميداني. هذا ما مكنها من احتلال مكانة تنافسية بارزة في قطاع المحروقات بالجزائر. وترتكز رؤية المؤسسة على منظور استراتيجي طويل المدى، يهدف إلى دعم السياسات الوطنية المتعلقة بخدمات الآبار، بما ينسجم مع متطلبات المصلحة العامة للاقتصاد الوطني. وتسعى المؤسسة إلى تنفيذ مخططاتها المسطرة، بغرض تعزيز وتطوير أدائها المستقبلي محليا ودوليا. كما تعمل على توسيع نطاق نشاطاتها من خلال شراكات استراتيجية فعالة، بما يدعم قدراتها ويعزز مكانتها في السوق، مع التركيز على جودة خدمات الآبار.

يملك المجمع عدة شراكات تابعة لتعزيز قدرتها منها:

- HESP: شراكة مع شركة Halliburton في عمليات القياس داخل الآبار

- ALSIF: شراكة مع BJ services تركز على عمليات التثبيت والتحفير

- DFSP : تصميم و تصنيع سوائل الحفر

- MESP : شراكة مع الشركة الايطالية MEDES متخصصة في معالجة النفايات النفطية و هي في طريق التصفية

ب- بطاقة فنية للمؤسسة

- ← اسم الشركة: المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار (م.و.خ.أ. ENSP)
- ← الشركة الأم: سونطراك
- ← الشكل القانوني: مؤسسة اقتصادية ذات طابع خدماتي
- ← رأس مال الشركة: شركة ذات أسهم برأس مال 8.000.000.000 بما يعادل 80 سهم
- ← عدد العمال: يتجاوز 3700 بتاريخ 2009/02/12 رقم السجل التجاري: 99B0122445
- ← رقم الضريبي: 09990012254543
- ← عنوان ومقر الشركة: المنطقة الصناعية، ص.ب: 83 حاسي مسعود 30500 ولاية ورقلة
- ← موقعها عبر الانترنت : www.ensgrou.moc

ج- الهيكل العام لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمة الأبار:

1) الإدارة العليا للمديرية العامة:

وتتكون من الرئيس المدير العام والمدير العام المساعد ومساعد الرئيس العام والأمانة العامة تقوم المديرية العامة بقيادة المجمع تبعا لأربعة محاور بحضور أعضاء التسيير الإداري:

- التوجهات الاستراتيجية الكبرى للمجمع

- المشاريع

- ضمان التنسيق

- تسيير الموارد البشرية

تتمثل مهام الإدارة العليا في:

- الاستغلال الأمثل للموارد المالية وتسييرها

- التنسيق بين وحدات المجمع

- التسيير العام للمجمع واتخاذ القرارات الاستراتيجية ومتابعة مدى تحقيقها

(2) الإدارة الوسطى:

تشمل الإدارة الوسطى كل من المديرية الوظيفية والمديرية التقنية

أولاً: المديرية التقنية وتشمل 05 مديريات

- مديرية القياس والخدمات اللاسلكية: تهتم بـ:

- فحص الآبار
- إزالة الرواسب وتنظيف والكشط داخل الأنابيب
- قياس الضغط البئر داخل البئر باستخدام جهاز اميرادا موجه للتسجيل
- أعمال التركيب وفصل الصمامات واخذ العينات والقياسات والتي يتم تنفيذها بطريقة ميكانيكية

- مديرية سنوبينغ:

تعد هذه المديرية من الأقسام الحيوية والهامة، حيث تعتمد على وحدات وآلات تعمل تحت ضغط عال لمواجهة التحديات مثل انسداد أو خروج غير متوقع للسوائل داخل البئر ويستعمل في هذه العملية خليط كيميائي لإخماد البئر وتعد عملية خطيرة

- مديرية الأمن والوقاية:

من مهامها ما يلي:

- نظام الأمن والوقاية والبيئة والصحة
- السهر على تطبيق برامج الحماية الصناعية والتي تتماشى مع السياسة المتبعة في المؤسسة
- صيانة ومتابعة المنشآت البترولية على السطح

- مديرية خدمات الآبار:

- صيانة ومتابعة الآبار
- فحص وصيانة المنشآت البترولية

- متابعة وصيانة المبادلات الحرارية
- التعامل مع حالات التآكل
- مديرية المراقبة الجيولوجية:
- وضع قاعدة بيانات للبئر
- جمع ومعالجة وترجمة المعطيات الجيولوجية خلال عملية حفر البئر
- متابعة عمليات الاستكشافات الجيولوجية

ثانيا: المديرية الوظيفية وتشمل 09 مديريات

- مديرية الموارد البشرية: من أهم وظائفها:
 - العمل على التأكد من احترام وتطبيق القواعد والقوانين المتعلقة بالموارد البشرية
 - التسيير والتنظيم وفق مناهج مدروسة لكل الموارد البشرية في المؤسسة
 - متابعة ومراقبة الأنشطة المتعلقة بالإدارة وتسيير الموارد البشرية
 - السعي لتنظيم وتأطير الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة
- مديرية المالية والمحاسبة:
 - اعداد التقارير المالية والمحاسبية للمؤسسة
 - التنسيق بين الإدارات المختلفة للمؤسسة من جهة والإدارة العامة من جهة أخرى
 - بالسهر على تطبيق القرارات في الإطار (القانوني، المحاسبي والمالي).
 - المراقبة والتسيير الدقيق للتدفقات المالية وتسجيلها وفقا لمعايير المحاسبة والالتزامات الضريبية؛
- مديرية حماية البيئة: تتمثل مهامها في:
 - تطوير نشاطات تنظيف الأحواض
 - السعي لتطوير كل الأنشطة المتعلقة في تنظيف الأحواض

- مديرية تطوير الأعمال: تتمثل مهامها في

- متابعة المعاملات والعقود والصفقات المبرمة والتأكد من صحتها
- اعداد مخطط تسويق وفق السياسة المتبعة في المجمع
- دراسة البيئة الداخلية والخارجية لاستخراج نقاط قوة وضعف

- مديرية القانونية:

- استشارات قانونية
- دراسة القضايا التي يتعرض لها المجمع وفروعه وإيجاد حلول لها وفق التشريعات
- التفاوض بشأن الصفقات

- مديرية الإمداد والتموين:

- المساهمة في تحقيق برامج الاستثمارات المرتبطة بوسائل الإنتاج
- تحقيق برامج التموين على المستوى الخارجي والداخلي في أحسن الظروف
- اتاحة كل المواد الاستهلاكية وتقديم كل الاحتياجات الضرورية
- تسيير الذمة المالية على المدى البعيد

- مديرية القيادة الاستراتيجية: تتمثل مهامها في:

- الاشراف على توزيع الموارد المتاحة بطريقة فعالة ومتكاملة
- ضمان توافق الخطط المعتمدة مع أهداف المؤسسة ووحداتها، خاصة على المدى البعيد
- تنظيم وتنسيق قنوات التواصل بين مختلف الفروع والمؤسسات التابعة
- اقتناء وتسيير وسائل الاتصالات

د- تقديم لمديرية المحاسبة والمالية للمجمع

(1) أقسام المحاسبة والمالية:

- قسم المحاسبة والمالية لمديرية القياس والاعمال السلوكية
- قسم المحاسبة والمالية لمديرية الخدمات
- قسم المحاسبة والمالية لمديرية التصنيع
- قسم المحاسبة والمالية لمديرية سنويينغ
- قسم المحاسبة والمالية لمديرية حماية البيئة

ويشرف على كل قسم من هذه الأقسام مدير المحاسبة والمالية وهو مكلف بالتسيير المالي والمحاسبي ومراقبة الوضعية المالية الشهرية والثلاثية والسادسية والسنوية للفرع

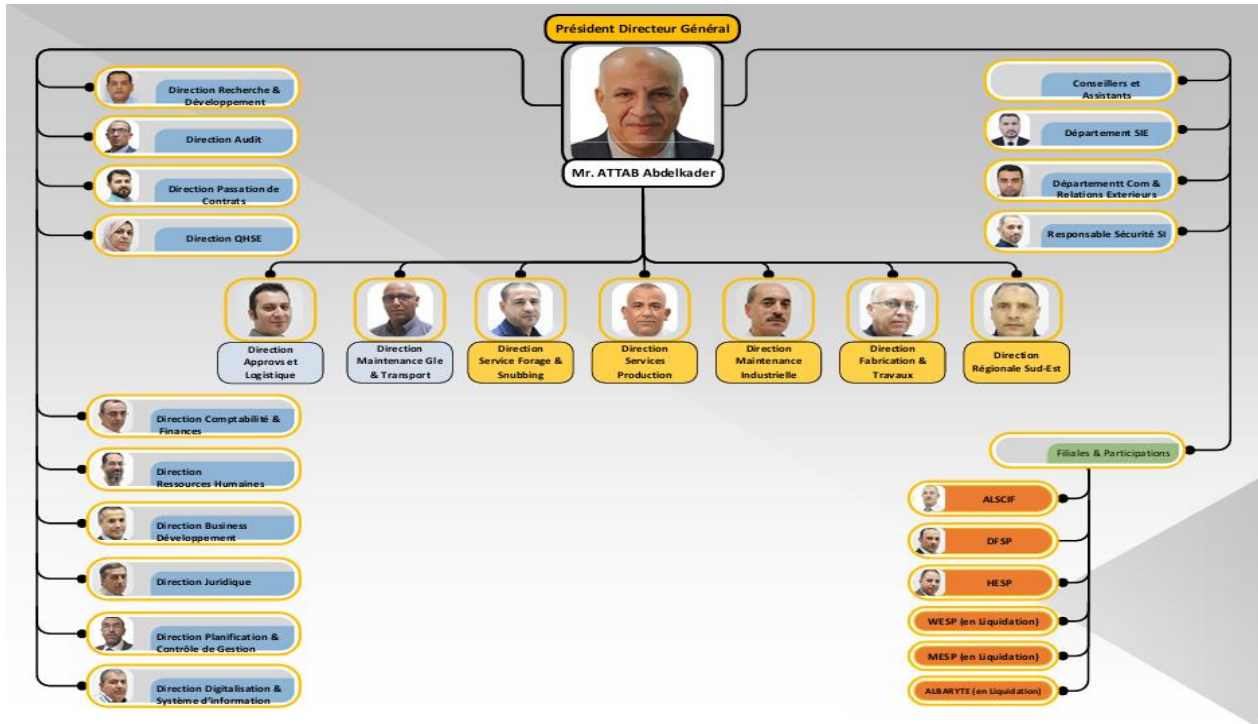
(2) الدوائر المالية والمحاسبية:

- دائرة المحاسبة العامة
- دائرة المحاسبة التحليلية
- دائرة المالية
- دائرة الخزينة
- دائرة الفوترة والتحصيل

(3) المصالح المستقلة:

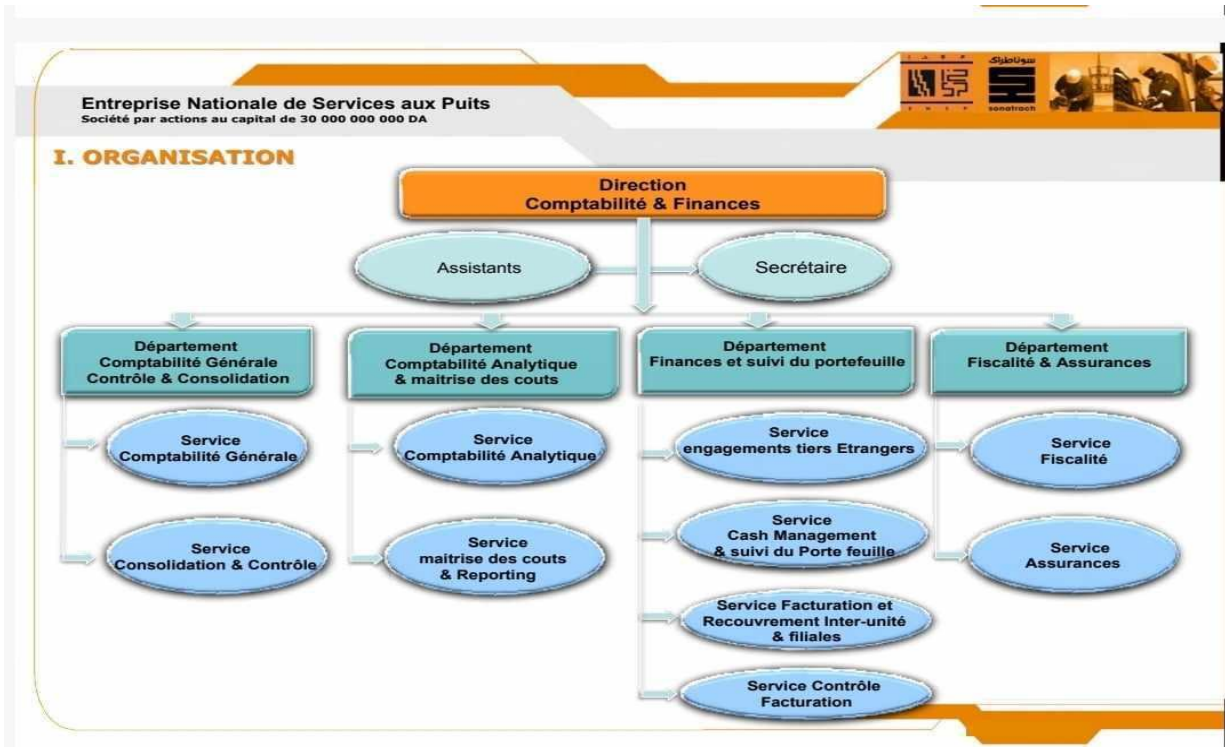
- مصلحة التأمين
- مصلحة الجباية
- مصلحة التجميع

4) الهيكل التنظيمي لمديرية المؤسسة الوطنية لخدمة الآبار



المصدر: المؤسسة

5) الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبية المالية لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمة الآبار



المصدر: المؤسسة

متغيرات الدراسة: تتكون متغيرات دراستنا فيما يلي:

← الرقمنة: هي التي تمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه والتي سنحاول دراسة تأثيرها على التسيير الجبائي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

← التسيير الجبائي: الذي يمثل المتغير التابع في دراستنا والذي سنحاول تقييمه بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي يمنحها نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.

المطلب الثاني: المعالجات الجبائية والمحاسبية للضرائب في المؤسسة

الفرع الأول: المعالجات الجبائية

(أ) أهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها المجمع

1- الضرائب الشهرية:

- الضريبة على مجمل المداخل:

حسب التشريع المعمول به هي اقتطاع من المصدر مفروض على مداخل الاشخاص الطبيعيين كالمرتبات والأجور والعلاوات والمعاشات الشهرية وكذلك المداخل السنوية كتقسيم الارباح على الشركاء في نهاية السنة تفرض على دخل الصافي بعد الاقتطاعات إلى جانب أرباح المهنيين الذين يشتغلون في مختلف النشاطات حيث يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية:

- أرباح صناعية وتجارية؛

- أرباح المهن غير تجارية؛

- أرباح فلاحية؛

- الإيرادات المحققة من إيجار ملكيات المبنية وغير مبنية؛

- عائدات رؤوس أموال منقولة؛

- المرتبات والأجور والمعاشات؛

- فوائض قيم ناتجة عن تنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير مبنية والحقوق العقارية الحقيقية.

تنقسم الضريبة على الدخل الاجمالي في المؤسسة محل الدراسة إلى 3:

1- وهي الضريبة التي تحسب وفق الجدول التصاعدي

2- وهي 10% من المنحة السنوية ومنحة التي تقدم للعامل عند بلوغه 15 أو 20 أو 25 سنة عمل

3- ومعدل 15% على المبلغ الذي يقدم في اجتماعات مجلس الإدارة

- الرسم على القيمة المضافة:

هي عبارة عن ضريبة تفرض على المستهلك الأخير وفق معدلان، المعدل المخفض 9% للمواد ذات الاستهلاك الواسع والمعدل العادي

19% تنص المادة 14 من قانون الرسوم على رقم الأعمال على أن الحدث المنشأ للرسم على القيمة المضافة يتكون من:

بالنسبة للمبيعات: من التسليم القانوني أو المادي لها.

بالنسبة للأشغال العقارية: من قبض الثمن كلياً أو جزئياً.

بالنسبة للمؤسسات الأجنبية: يتكون الحدث المنشأ للرسم من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة.

بالنسبة للمنقولات والأشغال العقارية بالتخصيص: من التسليم النهائي.

بالنسبة للواردات: من إدخال البضاعة للجمارك والمدين بالرسم هو المصرح لدى الجمارك.

الخدمات: من قبض ثمن الخدمة جزئياً أو كلياً.

تستفيد المؤسسة من إعفاء ضريبي فيما يتعلق بالرسم على القيمة المضافة بالنسبة للتعاملات مع القطاعات البترولية ومنه فإن كل فواتير

السلع والخدمات يجب أن تبرر بشهادة إعفاء المقدمة من طرف ادارة الضرائب ونفس الشيء بالنسبة لعمليات الشراء تقوم المؤسسة

بإخطار الموردين بإعداد فاتورة خارج الرسم إذا كانت تخص تعاملات تخص الإعفاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة

- الرسم على النشاط المهني:

هو رسم يفرض على رقم الأعمال الذي يحققه الأشخاص الممارسون لنشاط الصناعي أو المهني بغض النظر عن نتيجة المؤسسة وتوزع

حصيلته على البلديات والولايات والصندوق المشترك للجماعات المحلية بحسب نسب معينة تحدد في قوانين المالية السنوية

بالنسبة للحدث المنشأ: لها نفس الحدث المنشأ مع الرسم على القيمة المضافة.

بالنسبة للمبيعات: من التسليم القانوني أو المادي لها.

بالنسبة للخدمات: التحصيل الكلي أو الجزئي للمبلغ.

تم إلغاء الرسم في قانون المالية لسنة 2024.

إلا أن هناك بعض العمليات التي تمت فوترتها قبل 2024 ولا زالت المؤسسة تحصل في ديونها لأن فتقوم بدفع الرسم على النشاط المهني.

يتم دفعها لمديرية كبريات المؤسسات بالجزائر العاصمة كل من TVA ،TAP ،IRG

كونها محولة لتحصيل هذه الضرائب قبل 20 من الشهر الموالي ويتم التصريح بها ودفعها عن طريق البوابة الالكترونية جبايتيك

2- الضرائب السداسية:

- الضريبة على أرباح الشركات:

هي ضريبة سنوية تفرض على الأرباح المحققة من طرف المجمع وفروعه حيث في نهاية الدورة المالية يتم تجميع حسابات الفروع واستخراج النتيجة المحاسبية وتعديلها وفق التشريع الجبائي وصولا للنتيجة الجبائية وتطبيق معدل الضريبة وهو 26% كون المؤسسة هي مؤسسة خدمات.

يتم تسديد الضريبة وفق ثلاث تسبيقات والتي تمثل 30% من ضريبة على أرباح الشركات ل (ن-1) ورصيد تصفية.

التسييق الأول: فيفري

التسييق الثاني: ماي

التسييق الثالث: أكتوبر

يتم دفع التسبيقات على بوابة جبايتيك لمديرية كبريات المؤسسات.

أما بالنسبة لرصيد التصفية يتم تسديده عن طريق جبايتيك بعد حساب النتيجة الجبائية للدورة وغلق الحسابات وتقديم ملف جبائي يوضح الوضعية الجبائية لكل الدورة وتقديم كل التصريحات ويتم الختم عليه من طرف مديرية كبريات المؤسسات تبقى نسخة الملونة عند المديرية و نسخة بيضاء و سوداء عند المؤسسة

3- الضرائب السنوية:

- الرسم العقاري:

إن مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خاضع للرسم العقاري على الأملاك المبنية وغير المبنية طبقا للمادة 248 وما تلاها من مواد في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

يتم إرسال إشعار بالدفع للمؤسسة متضمنة المبلغ واجب الدفع من طرف المصالح الجبائية للإدارة الضريبية ومن ثم تقوم المصلحة الجبائية للمؤسسة بالتحقيق من مطابقة المعلومات و ثم يتم دفعها.

- ضريبة التلوث:

تدفع المؤسسة هذا الرسم سنويا على النشاطات الملوثة والخطيرة على البيئة يتم ارسال أشعار بالدفع للمؤسسة متضمنة المبلغ الواجب الدفع وبعد التحقق من المبلغ تقوم المؤسسة بدفع المبلغ لدى مصلحة الضرائب على مستوى ولاية ورقلة كونها المؤهلة لتحصيل هذا الرسم لتمويل الصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث.

- ضريبة السيارات المستأجرة الفخمة:

يتم دفع ضريبة على السيارات المستأجرة سنويا: حيث إذا كان مبلغ السيارة 6000000 دج تسدد المؤسسة 50000 دج عن طريق بوابة جبايتيك

- رسم التكوين والتمهين:

وفق للمادة 196 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة يتعين على المستخدمين الذين يخضعون لهذين الرسمين تخصيص مبلغ لا يقل عن 1% من الكتلة السنوية للأجور كمساهمات لبرامج التكوين المهني القاعدي عن طريق التمهين بالإضافة إلى ذلك يجب عليهم تخصيص مبلغ آخر لا يقل عن 1% من الكتلة السنوية للأجور كمساهمات لصالح التكوين المهني المستمر للعمال و بالتالي تكون المؤسسات التي توظف 20 عاملا أو أكثر ملزمة بتخصيص معدل تراكمي قدره 2% من كتلة الأجور كمساهمات لهذين الرسمين فإما يتم دفع المبلغ المخصص على شكل رسم أو يتم صرفه على شكل نفقات

في حالة عدم قيام المؤسسة بالتكوين والتمهين فأنها تدفع المبلغ المخصص لمديرية كبريات المؤسسات عن طريق بوابة جبايتيك

- تحويل أرباح الشركة الأم:

في نهاية الدورة المالية وحساب النتيجة الصافية يقوم كل فرع بتحويل مبلغ معين للشركة الأم ويتم فرض ضريبة قدرها 5% من المبلغ المحول

ب)مدخل للجباية تيك والمكلفون بالضريبة المعنيين:

أولا: مدخل جباية تيك

قامت مصالح الادارة الجبائية بتبسيط الإجراءات الادارية التي تقوم بها الجهة المكلفة بالضريبة، حيث وضعت المديرية العامة للضرائب بوابة التصريح عن بعد في متناول المؤسسات التابعة لمدرية كبريات المؤسسات خاصة والمؤسسات الاقتصادية عامة، بهدف تسهيل العلاقات بين الادارة الجبائية والخاضعين للضريبة.

أ. مزايا التصريح الالكتروني بالنسبة لإدارة الجبائية

- تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية؛
- تقديم معطيات ملخصة موثوقة لدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛
- التشغيل الآلي من استقبال المكلف بالضريبة واستفساراته إلى تسديد الضريبة؛
- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين؛
- محاربة الغش والتهرب الضريبي وزيادة الوعي والالتزام الضريبي؛
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع اعطاء للمحققين امكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد انشاء العرائض؛
- التخلص من المطبوعات الورقية للتصريحات الجبائية اي القضاء على البيروقراطية؛
- الحصول على الجداول في الوقت المناسب والتي من شأنها ان تسمح بتقييم المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط لوزارة المالية.

ب. مزايا التصريح الالكتروني بالنسبة للمكلف

- اجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من اجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الولوج إلى الادارة الجبائية 24 / 24 سا خلال كامل ايام الاسبوع؛
- الاطلاع على دينه الجبائي الكلي؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية؛
- تحديد الوعاء الضريبي الواجب دفعه بدقة؛

▪ الولوج إلى استمارته التصريحية المودعة والاطلاع عليها.

ثانيا: الانخراط

يعتبر الاكتتاب إجراء ضروري من أجل الولوج إلى خدمات " جباية'تيك " وهو يهدف إلى إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط. هذا الاكتتاب قابل للتجديد سنويًا باتفاق ضمني، ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين. يتضمن ملف الاكتتاب:

• استمارة طلب الاكتتاب؛

• دفتر الأحكام العامة؛

• كشف أو كشوف التعريف البنكي (RIB)؛

• تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط يرخص فيه للموقع على استمارة الاكتتاب بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن الموقع على الاستمارة الممثل القانوني للمكتب.

بعد تكوين ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد من اختياره على بوابة " جباية'تيك " من أجل إيداع الملف على مستوى مصلحة الاستقبال للهيئة التابع لها. يستلم المكلف بالضريبة يوم ايداعه للملف ظرفًا مغلقًا يحتوي على رمز الدخول إلى الفضاء الخاص به على بوابة الإجراءات عن بعد.

ثالثا: الإطار القانوني

التصريح الإلكتروني:

الأمر رقم 08-02 المؤرخ في 21 رجب 1429 الموافق 24 جويلية 2008، يتضمن القانون المالية التكميلي لسنة 2008، المادة 23 (الجريدة الرسمية، رقم 42، الصادرة بتاريخ 27 جويلية 2008)

القانون رقم 16-14 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016، يتضمن قانون المالية لسنة 2017، المادتان 34 و 67 (الجريدة الرسمية، رقم 77، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2016).

• الدفع عن بعد

الأمر رقم 08-02 المؤرخ في 21 رجب 1429 الموافق 24 جويلية 2008، يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، المادة 15 (الجريدة الرسمية، رقم 42، الصادرة بتاريخ 27 جويلية 2008)

القانون رقم 16-14 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016، يتضمن قانون المالية لسنة 2017، المادة 68 (الجريدة الرسمية، رقم 77، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2016).

• الإثبات بالكتابة / التوقيع الإلكتروني

القانون رقم 05-10 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1426 الموافق 20 جوان 2005 المعدل والمتمم للأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم، المتضمن القانون المدني، المادة 44، قسم المسؤولية عن فعل الغير (الجريدة الرسمية رقم 44، الصادرة بتاريخ 26 جوان 2005).

• الشهادة الإلكترونية، التوقيع الإلكتروني

الإطار القانوني الذي يحكم الشهادة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني محدد بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-162 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1428 الموافق لـ: 30 ماي 2007 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-123 المؤرخ في 15 صفر 1422 الموافق لـ: 9 ماي 2001 المتعلق بنظام الاستغلال المطبق على كل نوع من أنواع الشبكات، بما فيها اللاسلكية الكهربائية وعلى مختلف خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية (الجريدة الرسمية رقم 37 الصادرة بتاريخ 7 جوان 2007) يمكن الاطلاع على تفاصيل هذه النصوص في وثيقة "الإطار القانوني، والتي يمكن تحميلها من قسم الوثائق

رابعاً: كيفية الدفع والتصريح الإلكتروني

بمجرد حصولكم على رمز الدخول للفضاء الخاص، يمكنكم الدخول إلى الفضاء الخاص بكم والبدء في استخدام الخدمات المقدمة فيه. يتم الدخول إلى الفضاء الخاص من خلال البوابة العامة عبر نافذة "فضاء التصريح عن بعد" سيطلب منك إدخال رمز الدخول المقدم من طرف المديرية العامة للضرائب. وللتذكير، تتوفر بوابة الإجراءات عن بعد على شهادة أمان "SSL" التي تؤمن تبادلات البيانات مع المكلفين بالضريبة.

يمكنكم "فضاء التصريح عن بعد" إمكانية الولوج إلى مجموعة من الخدمات

- إدخال بيانات تصريح جديد.
- تصحيح التصريحات قيد الانتظار.
- الاطلاع على التصريحات التي تم إدخالها.
- ارسال تصريحكم.
- متابعة وضعية تسديداتكم.
- الاطلاع على بيانات الاكتاب

1- واجهة البرنامج

The screenshot shows the homepage of the jibaya'tic website. The header includes the logo and the text 'Système d'Information de la DGI'. The navigation menu contains 'ACCUEIL', 'A PROPOS DE LA DGI', 'LÉGISLATION FISCALE', 'DOCUMENTATION FISCALE', and 'MEDIAS ET PRESSE'. A search bar is located on the right. The main content area is divided into 'ACTUALITÉS' and 'VOTRE FISCALITÉ'. The 'TELEDECLARATION' section is highlighted with a red box and features a banner that reads 'LA DÉCLARATION ET LE PAIEMENT EN LIGNE'. Below the banner, there are links for 'VOUS ÊTES UN PARTICULIER' and 'VOUS ÊTES UN PROFESSIONNEL', along with options for 'Vos avantages fiscaux' and 'Votre calendrier fiscal'.

Une fois sur le portail de la télédéclaration de la DGI, vous cliquez sur « **Espace Télédéclaration** » et vous accédez à votre session avec votre nom d'utilisateur et votre mot de passe.

The screenshot shows the login page for the 'Espace Télédéclaration'. The header includes the jibaya'tic logo and the text 'ACCUEIL', 'PRÉSENTATION', and 'ADHÉSION'. A button labeled 'Cliquez ici' is highlighted with a red box and points to the 'Espace Télédéclaration' link. The main content area features a large banner with the text 'VOUS ÊTES UN CONTRIBUABLE RELEVANT DE LA DGE, D'UN CDI ...' and a sub-message: 'Si vous êtes déjà adhérent à la télédéclaration fiscale, accédez à votre compte via "Espace Télédéclaration"'. The banner also shows a person's hands typing on a keyboard and holding a pen over a document.

2. Se connecter avec votre nom d'utilisateur et votre mot de passe :

Vous aurez l'écran ci-dessous avec un message qui vous demandera votre nom d'utilisateur et votre mot de passe. Il y a lieu de saisir les champs utilisateur et mot de passe, puis, cliquez sur le bouton « **ouverture de session** ».

The screenshot shows the login form on the jibaya'tic website. The form includes the following elements:

- The jibaya'tic logo and 'Direction Centrale des Impôts' text.
- A label 'Utilisateur' above a text input field.
- A label 'Mot de passe' above a text input field.
- A blue button labeled 'Ouverture de session'.
- A link labeled 'Mot de passe oublié'.

Site web: www.mfdgi.gov.dz

Email : mcf.assistance@mf.gov.dz

4

أولاً: يتم الدخول إلى الفضاء الخاص من خلال البوابة العامة عبر نافذة "فضاء التصريح عن بعد" سيطلب منك إدخال رمز الدخول المقدم من طرف المديرية العامة للضرائب.

وللتذكير، تتوفر بوابة الإجراءات عن بعد على شهادة أمان "SSL" التي تؤمن تبادلات البيانات مع المكلفين بالضريبة. يمنحك "فضاء التصريح عن بعد" إمكانية الولوج إلى مجموعة من الخدمات

- إدخال بيانات تصريح جديد؛
- تصحيح التصريحات قيد الانتظار؛
- الاطلاع على التصريحات التي تم إدخالها؛
- ارسال تصريحكم؛
- متابعة وضعية تسديداتكم؛
- الاطلاع على بيانات الاكتمال.

ثانياً: إدخال التصريح: يتم من خلالها عرض استمارة مملوءة مسبقاً بمعلوماتكم الخاصة.

- سيطلب منكم تحديد أنواع الضرائب التي تخضعون لها وملء المجالات المتعلقة ببيانات التصريح.
- يحسب النظام تلقائياً المبالغ الخاضعة للضريبة والحقوق المستحقة لكل ضريبة مصرح بها وكذا المبلغ الإجمالي للتصريح.
- تصحيح التصريح: لديكم إمكانية تعديل بيانات التصريح في أي وقت قبل إرساله إلى مصالحنا. وبمجرد إرسال التصريح، لا يمكن تعديله.

Obligat. dépôt oclt.

Non rempli

Formulaire	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	Date du justificatif
IBS: Acomptes Provisionnels	2ème Trimester 2021	1 avr. 2021	30 juin 2021	IBS Impôt bénéfices sociétés	20 juin 2021	>
IRG: Salaires	Avril 2025	1 avr. 2025	30 avr. 2025	Impôt revenu global - Salaires	20 mai 2025	>
TVÀ: Régime général	Avril 2025	1 avr. 2025	30 avr. 2025	Taxe sur la valeur ajoutée	20 mai 2025	>

Formulaire n° 100005439006 - IBS: Acomptes Provisionnels pour la période T221

IBS Acompt.

IBS - Acompte Provisionnel

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E1800	Montant du 1er acompte (2):	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E1801	Montant du 2ème acompte (3):	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E1802	Montant du 3ème acompte (4):	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E1803	Acompte versé par les sociétés non résidentes (5):	<input type="text" value="0"/>	0.50%	<input type="text" value="0"/>
Total à Payer		<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>

Recalculer

+ Réinitialiser Contrôler Sauveg. version prélimin. Envoyer

IRG - Traitements et Salaires

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer(DA)
E2L20	- Traitements et salaires versés par les employeurs	<input type="text" value="0"/>	Barème	<input type="text" value="0"/>
E2L30	- personnel résident	<input type="text" value="0"/>	Barème	<input type="text" value="0"/>
E2L40	- personnel non résident	<input type="text" value="0"/>	Barème	<input type="text" value="0"/>
E2L50	- Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que le rappels y afférents, d'une périodicité autre que mensuelle versés par les employeurs	<input type="text" value="0"/>	10 %	<input type="text" value="0"/>
E2L60	- Sommes versées à des personnes exerçant, en sus de leur activité principale de salarié, une activité d'enseignement, de recherche, de surveillance ou d'assistantat à titre vacataire, ainsi que les rémunérations provenant de toutes activités occasionnelles à caractère intellectuel (montant annuel n'excède pas 2.000.000DA)	<input type="text" value="0"/>	10 %	<input type="text" value="0"/>
Total à Payer				<input type="text" value="0"/>

Recalculer

+ Réinitialiser Contrôler Sauveg. version prélimin.

TVA - Régime général pour la période 0425

A / Chiffres d'affaires imposables

1) Opérations assujetties à la TVA

Code	Catégorie de revenus	Revenue imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	- Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B2	- Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B3	- Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B4	- Actes médicaux	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B5	- Commissionnaires et courtiers	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B6	- Fourniture d'énergie	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B7	- Autres	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
9 - 1 Sous Total				<input type="text" value="0"/>

2) Opérations assujetties à la TVA

E3B8	- Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B9	- Revente en l'état: biens, produits et denrées visées par l'art 21 du CTCA	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>
E3B10	- Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 0%	<input type="text" value="0"/>	7... ▾	<input type="text" value="0"/>

+ Réinitialiser Contrôler Sauveg. version prélimin.

TAP: Régime général pour la période 0425

TAP - Taxe sur l'activité professionnelle

Opérations imposables	Global	Imposable	Taux	Montants à Payer
C1A10-Opérations de production de biens sans réductions	0	0	1%	0
C1A20-Opérations bénéficiant d'une réduction de 25%	0	0	1%	0
C1A30-Opérations bénéficiant d'une réduction de 30%	0	0	1%	0
C1A40-Opérations bénéficiant d'une réduction de 50%	0	0	1%	0
C1A50-Opérations bénéficiant d'une réduction de 75%	0	0	1%	0
C1A60-Opérations sans réduction	0	0	1%	0
C1A80-Activité de transport par canalisation des hydrocarbures	0	0	3%	0
Z) Opérations exonérées ou non imposables			Exonéré	Montants à Payer
C2A20-Anst	0		0	0
C2A30-Ansej	0		0	0
C2A40-Anjem	0		0	0

+ Réinitialiser | Contrôler | Sauveg. version prélimin.

Taxe de formation pour la période 0621

Taxe de formation

Code	Base d'imposition	Taux	Montant à payer(DA)
E2E13 - Taxe de formation:	0	1%	0

+ Réinitialiser | Contrôler | Sauveg. version prélimin.

ثالثا: عند الانتهاء من ملئ التصريح، يجب عليكم إرساله إلى مصالحنا بالضغط على زر «إرسال». يتم إصدار إشعار بالدفع الذي يعتبر ضمان الاستلام الصحيح للتصريح.

الفرع الثاني: النظام المحاسبي

أ- العمل المحاسبي وأنظمة المعلومات في المؤسسة الوطنية للشركة الآبار.

يستخدم المؤسسة الوطنية الآبار (ENSP) برنامج معلوماتي محاسبي أثناء تسجيل مختلف الأحداث المحاسبية، والمعروف باسم (" Big Finance") (تصميم خارج المؤسسة) الموزع على جميع مديريات المالية والمحاسبة بفروع المجمع المحدود حسب ما حدده المحاسبي الوطني (PCN) والنظام المالي (SCF)، وتلائم الشعبية مع المراسيم والتشريع الحراي الخاص وتطبيقها بالمرسوم التنفيذي 09-110 المنشور في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية بتاريخ 08 أبريل 2009.

وقد تم تصميم البرنامج المحاسبي (Big Finance) فعاليتها المؤسسة من خلال تسجيل العمليات المحاسبية مما يسمح بربح الوقت واجتناب التعطل والكشف عن سبب من جهة أخرى، حيث يسمح البرنامج بتحديد كل الوثائق المحاسبية المطلوبة (اليوميات المساعدة، أستاذ الأستاذ، التعديل على المراجعة... إلخ).

كما يسمح البرنامج بتصريحات الجبائية وشبه جبائية (تصريحات الضمان الاجتماعي وغيرها) كما يسمح بالتصريح المحاسبي (التمويل الكبير) النمو كشوفات المرتبات والأجور.

أما فيما يخص تسيير المخزون ومصممه فهي انطلاقا من برنامج داخل محاسبي داخلي (المؤسسة) يعتمد باسم (Logiciel Maison)، ويتم من خلاله تقديم التقارير الشهرية حول حركة حقوق التسجيل في برنامج المحاسبي (Big Finance). ونفس الشيء بالنسبة للفوترة.

بالإضافة إلى ذلك المؤسسة على شبكة اتصالات داخلية (Outlook) قوية بين أعضاء المديريات تجعل الارتباط بين الموظفين والمسؤولين أعضاء الإدارة المالية والمحاسبة سريعا لتفادي التأخر في استكمال الأعمال اليومية والشهرية.

واجهة بوابة (Big Finance)

BIG Finances
Gestion Comptabilité et Finances

Formation

© BIG Informatique 2022

المصدر: المؤسسة

تسجيل عملية رصيد التصفية IBS وتسديد

مثال 1:

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2022

DATE: 24/04/2025
HEURE: 10:18
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : F00108

Juin

Journal : 52 JOURNAL BEA COMPTE DCF HMD
Date : 30/06/2022
Référence
Libellé : PRELEVEMENT DGE G50 05/2022
Tiers : DIRECTION DES GRANDES ENTREPRISE-DGE-

Lig	Compte	Libellé	Debit	Crédit
1	46715000	PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 TVA TAP IRG	179 416 010,00	
2	44420000	PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 2E ACOMPTE IBS EX 2022	441 946 012,00	
3	51225200	PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 2E ACOMPTE IBS EX 2022		441 946 012,00
4	51225200	PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 2E ACOMPTE IBS EX 2022		179 416 010,00
Total Pièce			621 362 022,00	621 362 022,00

Etabli par :
13147

Visé par :

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2022

DATE: 24/04/2025
HEURE: 10:18
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : F00007

Juin

Journal : 46 JOURNAL DES NOTES DE REMBOURSEMENTS
Date : 30/06/2022
Référence
Libellé : DIVERS NDR DCF REFACT G50 DGE 05/22
Tiers : DIRECTION DES GRANDES ENTREPRISE-DGE-

Lig	Compte	Libellé	Debit	Crédit
1	18130010	NDR 51/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 DG	14 501 485,00	
2	18130900	NDR 52/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 FAB	5 316 917,00	
3	18130600	NDR 53/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 WLWT	44 864 280,00	
4	18130500	NDR 54/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 SNUB	28 591 009,00	
5	18130700	NDR 55/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 DPE	33 159 013,00	
6	18130400	NDR 56/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 DWS	29 427 729,00	
7	18130800	NDR 57/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 DAL	7 685 165,00	
8	18130210	NDR 58/22 DCF REFACT G50 DGE 05/22 DML	15 870 412,00	
9	46715000	DIVERS NDR DCF REFACT G50 DGE 05/22		179 416 010,00
Total Pièce			179 416 010,00	179 416 010,00

Etabli par :
13147

Visé par :

Ac
Acc

مثال 2:

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2022

DATE: 24/04/2025
HEURE: 09:58
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : F00051

Mars

Journal : 52 JOURNAL BEA COMPTE DCF HMD
Date : 04/04/2022
Référence
Libellé : PRELEVEMENT DGE G50 03/2022 1ER ACOMPTE IBS TAP

Lig	Compte	Libellé	Debit	Crédit
1	44420000	PRELEVEMENT DGE G50 03/2022 1ER ACOMPTE IBS	346 153 640,00	
2	46715000	PRELEVEMENT DGE G50 03/22 TAP	23 256 613,00	
3	51225200	PRELEVEMENT DGE G50 03/2022 1ER ACOMPTE IBS TAP		346 153 640,00
4	51225200	PRELEVEMENT DGE G50 03/2022 1ER ACOMPTE IBS TAP		23 256 613,00
Total Pièce			369 410 253,00	369 410 253,00

Etabli par :
13147

Visé par :

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2022

DATE: 24/04/2025
HEURE: 09:59
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : F00102

Juin

Journal : 52 JOURNAL BEA COMPTE DCF HMD
Date : 30/06/2022
Référence
Libellé : CHQ 3794813 SOLDE DE LIQUIDATAION IBS EX 2021
Tiers : DIRECTION DES GRANDES ENTREPRISE-DGE-

Lig	Compte	Libellé	Debit	Crédit
1	44410000	CHQ 3794813 SOLDE DE LIQUIDATAION IBS EX 2021	1 313 499 420,12	
2	44420000	CHQ 3794813 SOLDE DE LIQUIDATAION IBS EX 2021		1 038 460 920,00
3	51225200	CHQ 3794813 SOLDE DE LIQUIDATAION IBS EX 2021		275 038 500,00
4	75890000	CHQ 3794813 SOLDE DE LIQUIDATAION IBS EX 2021		0,12
Total Pièce			1 313 499 420,12	1 313 499 420,12

Etabli par :
13147

Visé par :

المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة

المطلب الأول: تقييم مساهمة برنامج جبايتيك في التسيير الجبائي

من أجل تقييم مدى مساهمة البوابة الرقمية جبايتيك في التسيير الجبائي وقمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة المتنوعة للجبايين في المؤسسة محل الدراسة تهدف إلى معرفة آراءهم حول تجربتهم في استخدام البرنامج ومدى تأثيره على الكفاءة العمليات الجبائية مثل عملية التصريح والدفع وقد بنيت هذه الأسئلة لاختبار الفرضيات.

أسئلة حول الاشكالية الأولى: فيما تتمثل الية الرقمنة الجبائية في الجزائر؟

- ما هو الغرض من التوجه نحو التصريح الإلكتروني؟
الهدف الأساسي هو تسهيل الإجراءات الجبائية، تقليص التعاملات الورقية، تقليص آجال معالجة التصريحات، وتوفير منصة آمنة وشفافة للمكلفين بالضريبة.
- هل توفر الإدارات دورات تكوينية للموظفين من أجل الاستخدام الأمثل لهذه البرامج؟
نعم، في الغالب تُنظم دورات دورية لتعريف الموظفين بالأنظمة الرقمية الجديدة وتدريبهم على كيفية استخدامها بشكل فعال.
- هل يساعد التحول الرقمي المؤسسات لتكون مجهزة بشكل أفضل و تسهيل المهام اليومية؟
بالفعل، ساهم التحول الرقمي في أتمتة العديد من المهام الإدارية والفنية، مما ساعد في تقليص الوقت والجهد وتحسين دقة المعطيات.
- هل يتم تشجيع الموظفين على تنفيذ و تطبيق أفكارهم الخاصة في مجال الرقمنة ؟
تختلف درجة التشجيع حسب المؤسسة، ولكن في كثير من الأحيان يُرحب بالمبادرات الفردية ويتم إدراجها ضمن خطط التحسين المستمر.
- هل يقدم التحول الرقمي مستوى أمان أعلى ضد فقدان العمليات؟
نعم، إذ تسمح الأنظمة الرقمية بحفظ النسخ الاحتياطية والتتبع الآني للعمليات، مما يقلل من خطر ضياع أو فقدان البيانات.
- هل برزت الشفافية في التحول الرقمي؟
نعم، الرقمنة عززت الشفافية من خلال إمكانية تتبع كل المعاملات بشكل دقيق وتوفير وصول مباشر للمعلومات لكل الأطراف المعنية.
- هل تتميز المواقع الالكترونية الجبائية بسهولة الولوج إليها و الحصول على خدمات و تسوية الوضعيات؟
بشكل عام، المواقع سهلة الاستخدام، لكن بعض الخدمات قد تحتاج إلى تحسينات في تجربة المستخدم لتسهيل التعامل معها.
- ما هو الفرق بين الأنظمة الجبائية الرقمية و الأنظمة الجبائية التقليدية؟
الأنظمة الرقمية تعتمد على السرعة، الشفافية، وأمن المعلومات، بينما الأنظمة التقليدية غالباً ما تكون بطيئة، يدوية، وأكثر

عرضة للأخطاء.
- هل تتوفر كل الوسائل الالكترونية للمكلف للتوصل مع الإدارة؟
معظم الإدارات وفرت وسائل إلكترونية متعددة (بريد إلكتروني، بوابات تفاعلية، تطبيقات هاتفية)، لكنها قد تفتقر أحياناً للاستجابة السريعة.
- نظرا لاستخدامكم للأنظمة الجبائية الرقمية هل تعتبر أن المنصة حققت أهدافها؟
يمكن القول إن المنصة حققت جزءاً كبيراً من أهدافها، خاصة من حيث تبسيط الإجراءات وتحسين جودة الخدمة، مع بقاء بعض التحديات التقنية.

التعليق:

يتضح من خلال الإجابات أن التوجه نحو التصريح الإلكتروني يهدف بالأساس إلى تسهيل الإجراءات الإدارية من خلال تقليص المعاملات الورقية وتسريع معالجة الملفات، مع ضمان منصة آمنة تضمن شفافية العمليات الضريبية. كما أظهرت الأجوبة أن اعتماد هذا النظام يتطلب تأهيل الموارد البشرية عبر دورات تدريبية، وتكثيف جهود التوعية للمواطنين والمؤسسات حول كيفية استخدامه بشكل فعال. وقد تبين أن التحول الرقمي يساهم في تحسين أداء المؤسسات، من خلال تجهيزها بوسائل عمل أكثر كفاءة، وتبسيط المهام اليومية للمستخدمين، مما ينعكس على جودة الخدمة المقدمة.

كما أشار المشاركون إلى أن التصريح الإلكتروني يساهم في تخفيض نسبة الأخطاء، ويقلل من فقدان أو ضياع البيانات، ويوفر دقة أكبر في الوصول إلى المعلومات من قبل كافة الأطراف المعنية. ورغم أن بعض الخدمات لا تزال تواجه تحديات في تجربتها من طرف المستخدمين، فإن توسيع نطاقها وتحسين تجربة الاستخدام من شأنه تعزيز ثقة المتعاملين بها. في المقابل، نلاحظ وجود فروقات إيجابية بين الأنظمة التقليدية والأنظمة الرقمية وهذا ما يدل على أن الأنظمة الرقمية الجبائية حققت جزء كبير من أهدافها.

أسئلة حول الاشكالية الثانية: ما واقع وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة ENSP

- هل يوجد مصلحة مكلفة بشكل مباشر للقيام و متابعة العمليات الجبائية؟
نعم، هناك قسم متخصص يُعنى بالمتابعة والتنسيق مع الإدارات الجبائية.
- هل يتم اختيار موظفين التسيير الجبائي حسب مهارتهم؟
يتم اختيارهم وفقاً لكفاءاتهم في المجال المالي والضريبي ومعرفتهم بالتشريعات الجبائية.
- ما هي وظائف المسير الجبائي؟
متابعة الالتزامات الجبائية، إعداد التصريحات، مراقبة الأداء الجبائي، التواصل مع السلطات الجبائية، وضمان الامتثال للقوانين.
- أين تكمن فعالية التسيير الجبائي؟

في القدرة على التخطيط الضريبي الجيد، تقليص المخاطر الجبائية، وتحقيق الامتثال بأقل تكلفة ممكنة.
- ما هو هدف الرئيسي للتسيير الجبائي؟
تحقيق التوازن بين الامتثال الجبائي وتقليص العبء الضريبي على المؤسسة ضمن الإطار القانوني.
- هل سبق وواجهتم صعوبة في تحليل بعض النصوص الجبائية؟
نعم، بعض النصوص تكون معقدة أو غير واضحة، مما يتطلب الرجوع للمختصين أو طلب توضيحات من الإدارة الجبائية.
- هل سبق وتعرضت المؤسسة لرقابة جبائية؟
لا، هو إجراء عادي ضمن منظومة الرقابة، وقد يمكن المؤسسة من تحسين بعض جوانب التسيير الجبائي.

التعليق:

تُظهر الأجوبة أن المؤسسة تهتم بالتسيير الجبائي من خلال تخصيص قسم مختص وتوظيف كفاءات مؤهلة. يشمل دور هذا القسم متابعة الالتزامات الجبائية، إعداد التصريحات، والتواصل مع السلطات. كما تسعى المؤسسة لتحقيق توازن بين الامتثال وتقليل العبء الضريبي ضمن الإطار القانوني. ورغم بعض الصعوبات المرتبطة بعدم وضوح بعض التعليمات، إلا أن المؤسسة لم تتعرض لمراقبة جبائية مؤخراً، ما يدل على التزامها أو على عدم إدراجها ضمن برامج التفتيش.

أسئلة حول الاشكالية الثالثة: ما اثر الرقمنة على وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

- هل تساهم الرقمنة في زيادة مهارات و كفاءة الموظفين؟
نعم، الرقمنة تدفع الموظفين لتعلم أدوات جديدة وتطوير قدراتهم في التعامل مع الأنظمة الذكية.
- هل الرقمنة تؤدي إلى توعية المكلفين و تحسين التسيير الجبائي؟
بالتأكيد، توفر المعلومات بطريقة مبسطة ومنظمة تساعد المكلفين في فهم التزاماتهم بشكل أفضل.
- هل سهلت بوابة جبايتيك في مهام المسير الجبائي؟
نعم، إلى حد بعيد، من خلال تسهيل التصريحات والمتابعة وتوفير الوثائق بطريقة رقمية.
- ما الذي يدل على وجود علاقة ايجابية بين الرقمنة والتسيير الجبائي؟
تقلص الأخطاء، تسريع المعالجات، وتحسين التتبع تعتبر مؤشرات مباشرة على هذه العلاقة.
- ما هي الاستراتيجيات التي يتبعها المسير الجبائي لتحسين كفاءة عمله في هذه الأنظمة؟
المتابعة المستمرة للتحديثات، التكوين الذاتي أو المؤسسي، واستخدام الأدوات التحليلية المتاحة في الأنظمة الرقمية.
- ما هي أبرز المشاكل التي يواجهها المسير في استخدام الرقمنة؟
بعض المشاكل التقنية مثل الأعطال المؤقتة، ضعف التكوين في بداية الاستخدام، أو غموض بعض التعليمات الرقمية.

التعليق:

نستنتج من الأجوبة أن الرقمنة تُساهم بشكل واضح في رفع مهارات وكفاءة الموظفين من خلال دفعهم لتعلم أدوات وتقنيات جديدة، وتحسين قدرتهم على التعامل مع الأنظمة الذكية بالإضافة إلى ذلك، توفر البوابة الإلكترونية "جيبايتك" خدمات رقمية فعالة تقلل من الوقت والجهد وتزيد من دقة المعاملات. ومن جهة أخرى، تُظهر المؤشرات وجود علاقة إيجابية بين الرقمنة وفعالية التسيير الجبائي، خاصة من خلال تحسين الأداء وتقليل الأخطاء. ويعتمد المسير الجبائي على استراتيجيات كالتكوين المستمر واستخدام الأدوات التحليلية المتاحة لتعزيز كفاءة العمل. ومع ذلك، تبرز بعض التحديات في بداية استخدام الرقمنة، مثل مقاومة التغيير وصعوبة التكيف مع الأنظمة الجديدة

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

الفرع الأول: اختبار الفرضيات

أولاً: إثبات الفرضية الأولى (تسعى الجزائر إلى رقمنة الإدارة الجبائية من خلال توفير منصات التصريح الإلكتروني)

من خلال المقابلة وتقديم الأسئلة الشفهية المتعلقة برقمنة عملية التصريح الجبائي وأيضاً من خلال التعرف المباشر على كيفية استعمال بوابة جيبايتك توصلنا إلى أن: التوجه نحو التصريح الإلكتروني قد ساهم في توفير الوقت والجهد، سهولة التتبع والمراجعة، توفير التكاليف، وأيضاً تجنب الخطر الجبائي من خلال سهولة عملية التصريح وتجنب الوقوع في التأخر لكونها لا تحتاج للتنقل لمديرية الضرائب وهذا ما يثبت صحة الفرضية

ثانياً: إثبات صحة الفرضية الثانية (يسعى التسيير الجبائي للتتبع كل ما يخص الممارسات الجبائية وتحسين الأداء الضريبي)

من خلال الأجوبة المقدمة من طرف الجبائيين في المؤسسة محل الدراسة على الأسئلة التي بنيت قصد تقييم وظيفة التسيير الجبائي توصلنا إلى أن هذه الوظيفة تهدف إلى التعامل الفعال مع الالتزامات التشريعية من أجل تحليل العبء الجبائي والتحكم فيه من خلال متابعة تغيرات التشريعات الجبائية والتأقلم معها بمرونة وفعالية وهذا يدل على صحة الفرضية المطروحة

ثالثاً: إثبات الفرضية الثالثة (ساهمت الرقمنة في تسهيل وتبسيط كل الضرائب والرسوم من خلال التصريح عبر المنصات

الإلكترونية)

قمنا بدراسة مدى مساهمة الرقمنة في التسيير الجبائي وتوصلنا إلى أن البوابة الإلكترونية جيبايتك سهلت على المسير الجبائي مهامه من خلال التصريح الإلكتروني والدفع الإلكتروني وسهولة الولوج للمنصة أي تسريع الإجراءات الجبائية وهذا يؤكد صحة الفرضية

الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضيات

بعدها قمنا بجمع معلومات من مصادر عديدة ومتنوعة حول موضوع الدراسة وقمنا بدراسة حالة في المؤسسة الوطنية لخدمات حفر الأبار توصلنا إلى النتائج التالية:

ساهم التصريح الإلكتروني بشكل ملحوظ في تحسين التسيير الجبائي من خلال:

- تسريع الإجراءات الجبائية؛

- تقليص المعاملات الورقية؛

- توفير بيئة آمنة وشفافة للمعاملات؛

- تقليل نسبة الأخطاء؛

- تحسين جودة الخدمة المقدمة.

تسعى المؤسسات إلى تحقيق التوازن بين الالتزام الضريبي وتقليل التكاليف، في إطار قانوني سليم مع تحديات مثل عدم وضوح النصوص الجبائية

يشكل التكامل بين الرقمنة والتسيير الجبائي الفعال:

- ركيزة أساسية لتحسين الأداء الجبائي؛

- دعامة لتقوية العلاقة بين الإدارة والمواطن؛

- خطوة نحو تحقيق الشفافية والفعالية؛

- أداة فعالة لتعزيز الامتثال الضريبي وتقليص المخاطر؛

- مساهمة قوية في تطوير الأداء الإداري وتحقيق أهداف الحوكمة الجبائية الرشيدة.

من الرغم من ملاحظة فعالية الرقمنة الجبائية إلا أن المنصة تحتاج للمزيد من الإصلاحات لتصبح أفضل وتعالج مشاكل أكثر.

خلاصة الفصل:

بعد القيام بالدراسة الميدانية التي تمثلت في عرض البرنامج جبايتيك بشكل تطبيقي، وكذلك بواسطة مقابلة وتحليلها حاولنا إسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة مدى تأثير الرقمنة على التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية.

الختامة

تطرقنا في هذه الدراسة إلى موضوع مهم جدا سواء من ناحية الاقتصاد الكلي أو الاقتصاد الجزئي حيث ركزنا فقط على الاقتصاد الجزئي أي المؤسسات الاقتصادية كون الجباية عنصر حساس باعتباره عبء تسعى المؤسسة لتقليله من خلال وظيفة التسيير الجبائي وأيضا سلطنا الضوء على محاولة تسهيل هذه الوظيفة من خلال الرقمنة حيث تعرفنا على جبائتيك باعتبارها بوابة رقمية جبائية، وقمنا بمعالجة الإشكالية المتمثلة في: (ما هو دور الرقمنة في تحسين وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟) من خلال فصلين تمثل الفصل الأول في الإطار النظري للدراسة أي عموميات حول الرقمنة والتسيير الجبائي والعلاقة النظرية التي بينهما، بينما الفصل الثاني تمثل في الدراسة التطبيقية حيث تطرقنا إلى تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة والتعرف على كيفية الولوج للبوابة الرقمية والقيام بمختلف التصريحات والقيام بمقابلة من أجل اختبار صحة الفرضيات.

1. نتائج اختبار الفرضيات:

- اختبار صحة الفرضية الأولى: (تسعى الجزائر إلى رقمنة الإدارة الجبائية من خلال توفير منصات التصريح الإلكتروني)

أثبتت المقابلات الميدانية أن الأنظمة الرقمية ساهمت بشكل فعال في تسهيل إجراءات التصريح الجبائي، من خلال إنشاء بوابات إلكترونية مثل بوابة "جبائتيك"، ومن خلال تطوير منصات إلكترونية تُغني عن التنقل الشخصي إلى مراكز الجباية. كما أن التصريح الإلكتروني وفر الوقت وسهّل على المكلفين أداء التزاماتهم بكل يسر. كل هذه المؤشرات تؤكد صحة الفرضية الأولى.

- اختبار صحة الفرضية الثانية: (يسعى التسيير الجبائي للتتبع كل ما يخص الممارسات الجبائية وتحسين الأداء الضريبي)

من خلال المقابلة توصلنا إلى أن التسيير الجبائي له أهمية وهذا يكمن في دوره المتمثل في تتبع التصريحات والضرائب ومحاولة تقليل التكاليف الضريبية في إطار التشريعات الجبائية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية

- اختبار صحة الفرضية الثالثة (ساهمت الرقمنة في تسهيل وتتبع كل الضرائب والرسوم من خلال التصريح عبر المنصات

الإلكترونية)

تساهم الرقمنة في تحسين التسيير الجبائي من خلال تبسيط الإجراءات، تسريع التصريح والدفع الإلكتروني، رفع كفاءة الموظفين، وتحسين دقة البيانات والقرارات، وهذا يدل على صحة الفرضية

2. نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه سابقا ومحاولتنا في الإجابة على الإشكالية الرئيسية توصلنا إلى ما يلي:

- ضرورة اعتماد التسيير الجبائي في المؤسسة من أجل تتبع الأمور الجبائية واختيارهم وفقاً لكفاءاتهم في المجال المالي والضريبي ومعرفتهم بالتشريعات الجبائية؛

- التسيير الجبائي الفعال يساهم في تقليل العبء الجبائي وتفادي المخاطر الجبائية؛

- اعتماد التصريح الإلكتروني ساهم في تحسين التسيير الجبائي وتسريع الاجراءات؛
- السعي لتحقيق التوازن بين الالتزام الضريبي وتقليل التكاليف ضمن الإطار القانوني؛
- الرقمنة والتسيير الجبائي الفعال يشكلان ركيزتين لتحسين الأداء الجبائي وتعزيز الثقة؛
- اللجوء للتصريح الإلكتروني لم يغير من طبيعة التصريحات أو نوعها بل فقط في طريقة التصريح.

3. التوصيات:

1. تعزيز التكوين والتدريب المستمر لموظفي التسيير الجبائي، لا سيما فيما يخص استعمال البرامج الرقمية ومواكبة التحديثات التقنية.
2. توسيع استخدام التصريح الإلكتروني ليشمل أكبر عدد ممكن من الخدمات والمعاملات الجبائية، مع ضمان سهولة الوصول لجميع الفئات.
3. تحسين التواصل بين المؤسسات والإدارة الجبائية من خلال إنشاء قنوات دعم واستشارة فورية توضح التعليمات وتسرع معالجة الاستفسارات.
4. مراجعة دورية للنظام الجبائي الرقمي لضمان فعاليته، والعمل على تكييفه مع خصوصيات كل مؤسسة من حيث الحجم وطبيعة النشاط.
5. توفير بنية تحتية رقمية مؤمنة ومحدثة باستمرار، لضمان حماية البيانات الجبائية وسريتها، والحد من مخاطر الاختراقات أو فقدان.

4. أفاق الدراسة:

من الرغم من الجهد المبذول في إتمام هذه الدراسة إلا أنها لا تخلو من النقائص أي يوجد نقاط لم يتم التطرق إليها

- دراسة فعالية الرقمنة الجبائية من جاني الاقتصاد الكلي أي إدارة الضرائب؛
- إجراء نفس الدراسة بطريقة الاستبيان لتشمل عينة أكبر؛
- إجراء دراسة حول مدى مساهمة التصريح الإلكتروني للحد من ظواهر الغش الضريبي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع العربية

• الكتب

1. نبيل بن عبد الرحمان المعثم، المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد نموذجاً (السلسلة الأولى، الرياض (2010)، ص359.
2. نجلاء احمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، مصر (القاهرة)، 2013، ص18.

• المجالات

1. أنور عبدة، زكريا دمدوم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، العدد 04، ديسمبر 2018، ص94.
2. رديف مصطفى بن سعيد لخضر (2022) حتمية التحول الرقمي في الجزائر وآفاقها في ظل تداعيات أزمة كورونا. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، ص-332 ص342.
3. سعيدة سليمان، ملاك قارة، مساهمة رقمنة التسيير الجبائي في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بمدينة قسنطينة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 16، ديسمبر 2023، ص362-379.
4. عمر حوتيه، رحاب احمد سيد (2020) المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحويل نحو العمل في البيئة الرقمية مجلة بيليو فيليبيا لدراسات المكتبات والمعلومات العدد، 05 ص-14 ص32.
5. كسكس مسعود، عبد الله مايو، يوسف بوعكاز، الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريجات الجبائية في الجزائر بوابتي مساهمتك وجبايتيك، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2024، ص53-64.
6. نورالدين بطاط (سبتمبر 2021)، الرقمنة وإسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية. مجلة علوم الأداء الرياضي، مجلة 03 العدد 01 ص 120-138.

• المقالات

1. بوزيدة حميد حميدوش علي. اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارب دولية. المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي ديسمبر، 2020 المجلد 08، العدد 01، الصفحات ص-41 ص60.
2. عبد السلام عبد اللاوي، أهمية الرقمنة في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر، مجلة صوت القانون، العدد 7، 2017، ص67-68.
3. بن سويسي حمزة، عبد الوهاب سليمان، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري، جامعة ادزار، ص696.
4. فتحة نورة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 17، سنة 2017، ص194.
5. دريد موسى، بن براح سمير، أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، سنة 2023، ص334.
6. طويل اسيا، بن حليلة دلال، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة الدراسات الجبائية، جامعة لونيبي على البليدة، الجزائر، المجلد 02/12، العدد 23، سنة 2023، ص171.

قائمة المصادر والمراجع

7. حميدانو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 06، العدد 04، سنة 2022، ص 453.
8. - شعبي مصطفى، مكانة التسيير الجبائي في التصدي للأخطار الجبائية التي تعترض المؤسسة الاقتصادية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة علي لونيبي البلدية، الجزائر، المجلد 11، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 62.
9. زواق حواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، مداخلة من ملتقى دولي حول التسيير الفعال في المؤسسة، جامعة مسيلة، الجزائر، ص 02.
10. عز الدين عوان، محمد سعيد سعيداني، رقمنة الادارة الجبائية كآلية لتفعيل التحقيق الجبائي والتشخيص الخطر الجبائي مركز الضرائب الجلفة، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، جامعة عمار التليجي الاغواط، المجلد 10، العدد 01، 2024، ص 167-176.
11. حسين كماش، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة قلمة، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد 02/12، العدد 23، 2024، ص 149-167.
12. ربيع نصيرة. (ديسمبر، 2021) حتمية الرقمنة كآلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 02، الصفحات ص-1031 1049.

• المذكرات

1. مروة زحاف دور رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي تجارب دولية رائدة بالإشارة إلى حالة الجزائر مذكرة تخرج ماستر أكاديمي جامعة أم البواقي. 2020. ص 27.
2. بن دادي هشام، سعيدات عبد القادر معمر، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، مذكرة ماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ورقلة، 2022، ص 15-16.
3. محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير واثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة 2003/2002، ص 06.
4. - صالح حميدانو، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، العلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة 2011، ص 11.
5. بوعلام ولهي، عثمان محادي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 204/205/206.
6. غيلاني مروة، عماري عقيلة، محاولة رقمنة التسيير الجبائي في البيئة الجزائرية دراسة ميدانية جنوب شرق الجزائر، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ورقلة، 2024.
7. - خولة خراز، رهام ميمون، فعالية الرقمنة الجبائية في التسيير الجبائي في بيئة الأعمال الجزائرية دراسة حالة EWATHIRATRANSPORT، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ورقلة، 2024.
8. حاج سعيد أميرة، رغدة تسنيم، مساهمة الرقمنة في زيادة فعالية التسيير الجبائي في الشركات البترولية دراسة حالة EXPRO GULF LTD، دراسة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ورقلة، 2023.
9. رفيدة لميس برحال، نادية بن بلقاسم، مدى مساهمة أنظمة التصريح عن بعد - مساهمتك و جبائيتك- في تحسين أداء المكلفين بالضريبة دراسة حالة شركة كوندور الكترونيكس، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة برج بوعرييج، 2023.
10. -خميس سيد علي، خنوفة علي أشرف، أثر الرقمنة على التسيير الجبائي لدى المؤسسات البترولية، قسم المالية والمحاسبة، جامعة ورقلة، 2023.

• المقابلات الشفوية

1. زكريا قلالة، عامل في مؤسسة ENSP بمنصب مسير جبائي، اسئلة تقييمية لمعرفة مدى مساهمة برنامج جبايتيك في تحسين التسيير الجبائي، يوم الاثنين 21 افريل 2025 (مقابلة شخصية)
2. عادل بوعزة، عامل في مؤسسة ENSP بمنصب محاسب، اسئلة تقييمية لمعرفة كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية يوم الاربعاء 23 افريل 2025 (مقابلة شخصية)

● المواقع الالكترونية

-1 https://mfdgi.gov.dz/portailpublic_ar بتاريخ 22:06 2025/05/21

قائمة المراجع الأجنبية

1. Christine Collette, Gestion Fiscale des entreprises, Paris, Année 1998, P: 22
2. Illia Puholovko , ALTERNATIVE WAYS TO MANAGE COOPERATION IN TAX RELATIONS : CHALLENGES OF DIGITALIZATION AND TAX COMPLIANCE, Uman State Pedagogical University «Management» at the Department of Marketing, Management and Business Administration, ECONOMIES' HORIZONS, 2024.
3. Jiawen Zhang , The Impact of Digitization of Tax Collection and Administration on Earnings Management of Companies, School of Finance and Taxation, Zhejiang University of Finance and Economics, Hangzhou, China, Frontiers in Business, Economics and Management, Vol. 17, No. 3, 2024.
4. JURNAL PUBLIC POLICY - VOL. 9 NO. 2 (2023) APRIL.
5. Lyudmila marchenko, DIGITALIZATION OF THE TAX ADMINISTRATION SYSTEM, Ukrainian national university, department of taxes and fiscal policy , economic analysis , volume 32 N4 , 2022.
6. Scheilla Aprilia Murnidayanti, Titi Muswati Putranti , THE EFFECTIVENESS OF DIGITIZING TAX ADMINISTRATION TO REDUCE THE COMPLIANCE COST OF TAX PAYERS OF MICRO-SMALL , AND MEDIUM ENTERPRISES , Faculty of Administrative Sciences, University of Indonesia, Indonesia
7. Yuquan Tang , RESEARCH ON THE IMPACT OF TAX ADMINISTRATION DIGITALIZATION REFLECTS ON THE QUALITY OF GOVERNMENT AUDIT: EMPIRICAL EVIDENCE FROM THE GOLDEN TAX III PROJECT, Jilin University of Finance and Economics, Jilin, China, Highlights in Business, Economics and Management, Volume 36 , 2024.

الملاحق

(01) الملحق

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de

DGI

Direction des Grandes entreprises

Avis à payer

NIF:	09993001225454300000	Le:	18.02.2024 18:44:24
Nom/Raison Sociale:	ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS S		
Adresse:	BP N° 83 HASSI MESSAOUD OUARGLA / 30500 HASSI MESSAOU	Périmètre:	
Déclaration:	100012433384	Période du:	01.01.2024 au: 31.01.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
Taxe d'apprentissage	0	0,00
Total:		

Cordialement

Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

(02) الملحق

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de

DGI

Direction des Grandes entreprises

Avis à payer

NIF:	09993001225454300000	Le:	19.02.2024 12:01:41
Nom/Raison Sociale:	ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS S		
Adresse:	BP N° 83 HASSI MESSAOUD OUARGLA / 30500 HASSI MESSAOU	Périmètre:	
Déclaration:	100012465053	Période du:	01.01.2024 au: 31.01.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
IRG: Salaires	120 555 999.66	0,00
Total:		1120 555 999.66

Cordialement

Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

(03) الملحق

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de

DGI

Direction des Grandes entreprises

Avis à payer

NIF:	09993001225454300000	Le:	19.02.2024 12:44:59
Nom/Raison Sociale:	ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS S		
Adresse:	BP N° 83 HASSI MESSAOUD OUARGLA / 30500 HASSI MESSAOU	Périmètre:	
Déclaration:	100012469173	Période du:	01.01.2024 au: 31.01.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TAP: Régime général	44 290 620,00	0,00
Total:		44 290 620,00

Cordialement

Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

(04) الملحق

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de

DGI

Direction des Grandes entreprises

Avis à payer

NIF:	09993001225454300000	Le:	19.02.2024 12:28:24
Nom/Raison Sociale:	ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS S		
Adresse:	BP N° 83 HASSI MESSAOUD OUARGLA / 30500 HASSI MESSAOU	Périmètre:	
Déclaration:	100012467591	Période du:	01.01.2024 au: 31.01.2024

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TVA: Régime général	3 050 943,00	0,00
Total:		3 050 943,00

Cordialement

Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

الملحق (05)

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
مدىرة الضرائب لولاية
DIRECTION DES IMPOTS DE LA
WILAYA DE ALGER
مفتشية الضرائب ل
INSPECTION DES IMPOTS
DE: DGE
قباضة الضرائب ل
RECETTES IMPOTS
DE: DGE

JANVIER الشهر
الفصل
MOIS DE 01 2024

للذكور إجبارياً
ARAPPELER
OBLIGATOIREMENT

52rie G. N° 50
حذار
ATTENTION
لا التصريح يجب أن يقدم إلى قباضة
ضرائب خلال العشرين يوم الأولى من
الشهر
La présente déclaration doit être
déposée à la recette des Impôts
dans les **VINGT PREMIERS**
JOURS DU MOIS.

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS ENSP SPA (السيد) (الإسم، اللقب- إسم الشركة)
(Nom et Prénom- raison sociale)
النشاط أو المهنة
Activité/ Profession: **SERVICES PETROLIERS**
العنوان
Adresse **BP: 83 Z.Ind. HASSI MESSAOUD - OUARGLA**

بلدية
COMMUNE DE: 019191300112254543
ARTICLE D'IMPOSITION

TIN: 00046922
N. I. S.

رمز النشاط
CODE ACTIVITE

طبيعة الضريبة Nature des impôts	الرمز Code	العمليات الخاضعة للضريبة Opérations imposables	رقم الأعمال Chiffre d'affaires brut	رقم الأعمال Chiffre d'affaires brut	رقم الأعمال Chiffre d'affaires brut	رقم الأعمال Chiffre d'affaires brut	رقم الأعمال Chiffre d'affaires brut
الرسوم على النشاط المهني TAP	C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%					
	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%					
	C 1 A 13	Affaires sans réfaction PRO					
	C 1 A 14	Affaires prestations					
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)					
		Préciser autres taux de réfaction le cas échéant					
		TOTAL	0				

الدفعات الجزئية الضريبة على أرباح الشركات AP/IBS	الرمز Code	أحتمات و Solde I.B.S	دetermination des acomptes et du solde de liquidation	الرمز Code	الرمز Code	الرمز Code	الرمز Code
AP/IBS	E 1 M 10	Acompte 2015					
	E 1 M 10	Solde de liquidation					
		TOTAL					

الدفع الجزائي VF	الرمز Code	الفئات من الدخل الخاضعة لـ I.R.G. أو I.B.S	Revenus nets imposables	Taux	الرمز Code	الرمز Code
VF	C 1 C 10					
			TOTAL			

الانتفاعات من المصدر IRG/ Salaires ضريبة على الدخل الإجمالي الأهور Autres Retenues à la source I.R.G. الانتفاعات من المصدر Retenues à la source I.B.S.	الرمز Code	الفئات من الدخل الخاضعة لـ I.R.G. أو I.B.S	Revenus nets imposables	Taux	الرمز Code	الرمز Code
IRG/ Salaires Autres Retenues à la source I.R.G. Retenues à la source I.B.S.	E 1 L 20	IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères				
	E 1 L 30	IRG/revenus des Créances, dépôts et Cautionnements				
	E 1 L 40	IRG/Bénéfices distribués par les Sociétés de Capitaux et Libératoire				
	E 1 L 60	IRG/Revenus des bons de caisse anonymes			10%	
	E 1 L 80	IRG/Autres retenues à la source			10%	
	E 1 L 30	IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non Installées en Algérie (Prest. De Services)(1)			24%	
	E 1 L 40	IBS/Autres retenues à la source			15%	
		TOTAL	0			0

حق الطابع DROIT DE TIMBRE SUR ETAT	الرمز Code	العمليات الخاضعة للضريبة Opérations Imposables	Chiffre d'affaires Imposable	Taux	الرمز Code	الرمز Code
DROIT DE TIMBRE SUR ETAT	E2E00					
			TOTAL			

Autres	الرمز Code	العمليات الخاضعة للضريبة Opérations Imposables	Chiffre d'affaires Imposable	Taux	الرمز Code	الرمز Code
Autres						
			TOTAL			

RECAPITULATION (EN DA)	تخليص ب(د.ج)	إطار خاص للمكلف بالضريبة Cadre réservé au contribuable	إطار خاص بقباضة الضرائب Cadre réservé à la recette des impôts	إطار خاص بمفتشية الضرائب Cadre réservé à l'inspection des impôts
1-TAP	C/500026/A	0	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro:.....	
2-AP/BS	C/201001/M1		payée par chèque bancaire N°.....	Declaración enregistrée بوج. سجل بوج.
3-VF	C/500026/C		du:.....	
4/1- IRG/Salaires	C/201001/100	0	tiré sur l'agence:	
4/2- IRG/Autres Ret. Source			par Chèque Postal N°.....	Observation éventuelles..... ملاحظات
4/3- Autre 10%	C/201001/M2 et 3.....	0	en numéraire:.....	
- TIC	C/201003/303/A/B.....		prise en recette par quittance N°..... de ce jour.	
5- Droit de timbre	C/201002/201.....	A. HMD .le 19/02/2024	A..... le.....	
6- Autres (Taxe / Prof.)	C/201003/300/A/B/C	CACHET SIGNATURE	Le Receveur des Impôts	
7- TVA			CACHT SIGNATURE	
MONTANT TOTAL APAYER		0		

الملحق (06)

BIG Finances

Gestion Comptabilité et Finances

Formation

© BIG Informatique 2022

Personnalisation

Informations relatives à l'unité comptable

©B.I.G Soft - Logiciel de Comptabilité Générale

Définition de l'Unité Comptable

Code Unité	BIG	Abreviation Unité	
Dénomination	Division Softwar	Nom entreprise	B.I.G INFORMATIQUE
Activité		Forme Juridique	
Adresse		Capital Social	
Ville	Code Postal	Pays	
Tél :	Fax :	Telex :	
Registre de Commerce	Identifiant Fiscal	Article d'imposition	

Valide

© BIG Informatique 2022